

مجلة الكرازة

أُسِّسها: قدايسة البابا اثنوود الثالث

Ⲫⲏⲉⲣⲉⲩⲱⲓⲱⲩⲱ

يواصل مسيرتها: قدايسة البابا الاثنوبيا تو اضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٧ مايو ٢٠١٩م - ٩ بشنس ١٧٣٥ش

السنة ٤٧ - العدد ١٩ و ٢٠



مع كبير عمداء دوسلدورف وكبار المسئولين
قدايسة البابا تو اضروس الثاني
في زيارة رعوية لألمانيا



تدشين كنيسة السيدة العذراء بدوسلدورف



وصول قداسة البابا لمطار دوسلدورف وفي استقباله
نيافة الأنبا ميشائيل وعمدة دوسلدورف



مع مجلس كنيسة السيدة العذراء بدوسلدورف



قداسة البابا يلتقي رئيس البرلمان وزوجته في دوسلدورف
أثناء زيارته الرعوية لألمانيا



قداسة البابا والوفد المرافق له في مبنى بلدية مدينة دوسلدورف



مع السفير بدر عبد العاطي سفير مصر ببرلين،
والسفير خالد أحمد طه القنصل المصري في فرانكفورت



ويكرم فريق كرة القدم بكنيسة العذراء بدوسلدورف



مع الأب القمص صموئيل كوموش
كاهن كنيسة ماربطرس وماربولس للسريان الأرثوذكس بألمانيا

مختارات من حلو الكلام

+ من تأتى نال ما تمنى.

+ تحت نفس الشمس وفوق نفس التراب

كلنا بنجري وراء نفس السراب (سيد حجاب)

+ عندما تلعب مع الأطفال أنت تكافئ نفسك، وعندما تلعب مع الكبار أنت تضيع نفسك.

+ ليس القوي من يكسب الحرب، وإنما الضعيف من يخسر السلام دائماً.

+ سر العبقرية أن تحمل روح الطفل إلى سن الشيخوخة.

+ لن يتم شيء سوى ما يريده الله، فلا تقلق أنت في يده. (الابا كيرلس السادس)

+ كل مرّ سوف يمرّ، ليأتي باليُسّر الذي يسرّ.

+ كم زهرة في قلوب الغير، كانت جذورها كلماتك.

+ الاتضاع مع أعمال صغيرة أفضل جدّاً من أعمال كبيرة بدون اتضاع.

+ لا تعلّم أولادك ليكونوا أغنياء، علمهم ليكونوا سعداء، وعندما يكبرون سيعرفون قيمة الأشياء وليس سعرها.

+ كلّ غذائك كالأدوية (بنظام) وإلا ستأكل الأدوية كغذاء.

+ التعب مع وجود هدف... راحة، والراحة بدون هدف.. تعب.

+ ليس مهمّاً كيف يراك الآخرون، المهم كيف ترى أنت نفسك.

+ السعداء حقّاً هم أشخاص عرفوا أن الحزن لن يفيدهم بشيء بابتسموا.

+ الراحة كالسراب كلما اقتربنا منها ابتعدت.. ولن نصلها إلا في الجنة.

+ هناك قلوب جميلة تلتقي بها مرة، وتتعلق بها للأبد.

+ العمل الشاق يتفوق دومًا على الموهبة النائمة.

+ هناك فارق شاسع بين أن

مقاساتي من جديد كل مرة يراني، أما الباقيون فيستخدمون مقاييسهم القديمة ويتوقعون مني أن أناسبها. (برنارد شو)

+ أحسن ستة أطباء في العالم هم: ضوء الشمس - الراحة - التمارين - الغذاء - الثقة بالنفس - الأصدقاء.

+ إن الحياة تصبح صغيرة جدّاً في قلبي كلما عرفت الله أكثر.

+ مقاصد الله لا يعلمها غير الله ولكن ثق دائماً أنها لخيرك.

+ الإعجاب مشاعر بنفّس قصير. والحب إعجاب بنفّس طويل.

+ ثبت أن وجود الصداقة بين زوجين يجعل الحياة أسهل وأقل تكلفة نفسية.

+ ليس بمقدورنا توجيه الرياح، ولكن بمقدورنا ضبط الشراع.

+ خلف كل غيمة تراها، شمس مشرقة أو قمر مضيء.

+ يا أبي تنازل الجمال عن الجمال لجمالك، فزاد جمالك على الجمال جمالاً.

+ لا يمكن أن يبدع الخائفون. (د. أحمد زويل)

+ لا أعلم لك منصفًا إلا عمك: إذا احسنته جملك، وإذا أتقنته كملك. (أحمد شوقي)

+ الفشل يصيب الذين يجلسون دائماً وينتظرون النجاح أن يأتي.

+ الغد يعلمه الله ويصنعه الإنسان. (نجيب محفوظ)

+ الإنسان الذي لا تكمن فيه الموسيقى ولا تحركه النغمات الجميلة، لا يمكن الوثوق به. (وليم شكسبير)



تكون إنساناً، وأن تتصرف كإنسان. قليل يعرفون الفرق.

+ ليست البطولة في هذا الزمان أن يحمل الإنسان سيفاً، ولكن البطولة الحقيقية أن يحمل الإنسان ضميراً.

+ القلوب الطيبة مثل الذهب لا تصدأ أبداً حتى لو أنهكها التعب.

+ أناقة اللسان هي ترجمة لإناقة الروح، وعند الحوار لا ترفع صوتك بل أرفع مستوى كلماتك.

+ بعض الأشخاص لا تستطيع أن تمسك قلبك عن حبه.

+ من كان في نعمة ولم يشكر، خرج منها ولم يشعر.

+ غياب من نحب تماماً كغياب اللون عن الصورة، هو لا يفقدنا الحياة، إنما يفقدنا طعم الحياة.

+ أول شخص يجب أن تثق به هو نفسك.

+ ما مرّ ذكرك إلا وابتسمت، كأنك العيد والباقيون أيام..

+ السعادة شيء أنت تصنعه.

+ لا تكثر من الشكوى فيأتك الهَمّ، لكن أكثر من الحمد لله تأتيك السعادة.

+ الشخص الوحيد الذي أعرفه ويتصرف بعقل هو "الخياط"، فهو يأخذ

تواضوس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القمص ابراهيم عزمي القس بولا وليم بشارة طرابلسي عادل بخيت بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندي مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirzamazazine.com - www.facebook.com/alkerzamazazine

قداسة البابا في زيارة رعوية لأوروبا

كنيسة السيدة العذراء بمدينة دوسلدروف الألمانية، بيد قداسة البابا تواضروس الثاني. وقد دشن قداسته مذبح الكنيسة باسم السيدة العذراء (عذراء الزيتون)، بشرقية الهيكل، بالإضافة إلى حامل الأيقونات ومعمودية الكنيسة التي كُرسَت باسم القديس يوحنا المعمدان. وألقى قداسة البابا كلمة عقب تدشين الكنيسة شرح فيها ثلاث خطوات لتدشين الكنيسة والمذبح.

وبعد ذلك صلى قداسة البابا القداس الإلهي بالكنيسة وألقى عظة القداس التي كانت عن أحد الخبز وهو الأحد الثاني بعد القيامة. وأيضًا قام قداسة البابا بتهنئة الأمهات بعيد الأم في أوروبا وأمريكا. وترحيبًا بقداسة البابا قام الأب القمص صموئيل كوموش كاهن كنيسة مار بطرس ومار بولس للسريان الأرثوذكس بألمانيا بإلقاء كلمة تهنئة لقداسته بمناسبة تكريس كنيسة العذراء مريم والدة الإله في مدينة دوسلدروف.

وعقب انتهاء القداس الإلهي، التقى قداسة البابا بشعب الكنيسة ذاتها، حيث عبر شباب الكنيسة عن سعادتهم بتدشينها وزيارة قداسته لها. وألقى قداسته خلال اللقاء كلمة روحية عن ٣ خطوات تقود الأسر إلى حياة المحبة والسلام، هي: تبادل عبارات وأفعال المحبة، والحوار، والحرية. وأجاب قداسته على الأسئلة التي وجهها إليه الحضور، في حوار أبوي، وقام قداسة البابا بتكريم فريق كرة القدم بكنيسة العذراء بدوسلدروف لفوزه بالمركز الأول على مستوى كنائس جنوب ألمانيا.

قداسة البابا يلتقي مجلس

كنيسة السيدة العذراء بدوسلدروف

عقد قداسة البابا اجتماعًا مساء يوم الأحد ١٢ مايو ٢٠١٩م، بمقر إقامته بمدينة دوسلدروف الألمانية، مع مجلس كنيسة السيدة العذراء بدوسلدروف، استعرض قداسته خلال الاجتماع مجريات العمل بالكنيسة، وعرض أعضاء المجلس على قداسة البابا عدة أفكار لتطوير الخدمة بالكنيسة.

قداسة البابا في ضيافة كبير عمداء دوسلدروف

وعمدة المنطقة للحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم

وفي اليوم التالي الاثنين ١٣ مايو ٢٠١٩م، استضاف كبير عمداء دوسلدروف السيد جايزل، وعمدة المنطقة السيد كونسن، قداسة البابا تواضروس الثاني في حفل الإفطار المقام بالفندق القريب من الكنيسة بمناسبة زيارته الرعوية لمدينة دوسلدروف. شارك في لقاء المحبة العديد من الشخصيات السياسية والكنسية: السيدة زوجة كبير العمداء السيد جازيل Mr.Geisel. الوكيل الثاني للكنيسة الكاثوليكية في دوسلدروف السيد ميخائيل ديديريش. رئيس الكنيسة الكاثوليكية فرانك هايد كامب Frank Heidkamp. رئيس المستشفى الطبي البروفسور نوى هاوس Mr.Neuhaus. السيد فلوريان كونسن Mr.Florian Conzen. المدير الإداري لدوسلدروف السيد هينتش Mr.Hintzsche. عضو البرلمان المحلي

غادر قداسة البابا تواضروس الثاني، مطار القاهرة الدولي يوم السبت ١١ مايو ٢٠١٩م، متوجهًا إلى مدينة دوسلدروف الألمانية، في مستهل زيارته الرعوية لكنائسنا بألمانيا. رافق قداسة البابا خلال الزيارة القمص أنجيلوس إسحق سكرتير قداسته، بينما كان في وداعه بالمطار نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس والآباء الكهنة أعضاء سكرتارية قداسة البابا.

وقد وصل قداسته إلى مطار ميونخ الدولي عصرًا، وكان في استقبال قداسته في الترانزيت السفير خالد طه قنصل مصر بفرانكفورت الذي رافق قداسته لدوسلدروف. ومعتر يوسف رئيس الطيران، والراهب القمص ديسقورس الأنطوني كاهن كنيستنا القبطية بميونخ.

قداسة البابا يصل دوسلدروف

ثم وصل قداسته مدينة دوسلدروف الألمانية، وكان في استقباله بالمطار نيافة الأنبا ميشائيل أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ والكنايس التي حوله بألمانيا، وعمدة دوسلدروف Mr. Conzen، والآباء الكهنة القمص بولس نعيم والقس بطرس بشاي.

في كنيسة العذراء بدوسلدروف

وقد توجه قداسة البابا فور وصوله لكنيسة السيدة العذراء بدوسلدروف ومعه نيافة الأنبا ميشائيل، وأندريه كوير رئيس البرلمان في شمال شرق الراين، وعمدة مدينة دوسلدروف، والآباء الكهنة. وكان في استقبال قداسته، أصحاب النيافة: الأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا أبابكر أسقف الدول الإسكندنافية، والأنبا بافلوس أسقف اليونان، والآباء كهنة منطقة جنوب ألمانيا، وجمع غفير من الشعب القبطي الذي احتشد لاستقبال قداسته. كما كان في استقبال قداسته السفير دكتور بدر عبد العاطي سفير مصر في ألمانيا (برلين)، إلى جانب السفير خالد طه القنصل العام بفرانكفورت. وقد ألقى القس بطرس بشاي كاهن الكنيسة، كلمة ترحيب بقداسة البابا، وقدم كورال الكنيسة باقة من الترانيم باللغات العربية والألمانية والقبطية. ثم تحدث قداسة البابا وشكر قيادات المدينة الدينية والمحلية، الضيوف والحضور، ودعا الألمان لزيارة مصر. كما قام قداسته بتكريم كل من: السيد فريدريش كونسن عمدة المدينة عن الحزب المسيحي المتحد، والقس ميشائيل ديدريش كاهن الكنيسة الكاثوليكية بها، والبروفيسور الدكتور يوخن لوديجا المحامي، وذلك تقديرًا لجهودهم مع الكنيسة القبطية بالمدينة.

ووجه قداسة البابا الشكر، للسفير بدر عبد العاطي سفير مصر ببرلين، والسفير خالد أحمد طه القنصل المصري بفرانكفورت، لمرافقتهم قداسته خلال زيارته الرعوية، كما هناهما قداسته بحلول شهر رمضان المبارك.

تدشين كنيسة السيدة العذراء بدوسلدروف

بدأت، صباح يوم الأحد ١٢ مايو ٢٠١٩م، صلوات تدشين

السيد جيزبى زايته Mr. Giuseppe Saitta. رئيس هيئة الـSKFM السيد شنيتكر Mr. Schnittker، وزوجته. الرئيس الاستشاري في المستشفى الإنجليزي الطبي. رئيس البنك المحلي السيد فوكس وزوجته. مديرة الـNGO المحلي السيدة فاردن Mrs. Warden. سكرتيرة العمدة السيدة ريدل Mrs. Riedel. عضو مجلس كنيسة العذراء بدوسلدورف للعلاقات العامة.

جدير بالذكر أن السيد كونسن عمدة المنطقة التي توجد بها كنيسة العذراء بدوسلدورف وهو الذي سعى وساهم في شراء الكنيسة (كانت ملك الكنيسة الكاثوليكية) لتصبح ملك للكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وقد ألقى عمدة دوسلدورف كلمة بمناسبة زيارة قداسة البابا لمبنى البلدية. ومن جانبه ألقى قداسة البابا كلمة في مبنى بلدية مدينة دوسلدورف في حضور كبير العمداء وعمدة المنطقة. وقد سجل قداسة البابا كلمة في الكتاب الذهبي للمدينة في مبنى بلدية مدينة دوسلدورف.

وسائل الإعلام الألمانية

تحتفي بزيارة قداسة البابا

ومن جانبها اهتمت الصحف الألمانية والإذاعة بزيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لمدينة دوسلدورف، وتدشين كنيسة السيدة العذراء، ولقاء المصريين المقيمين في ألمانيا، والكنيسة الجديدة معروفة باسم كنيسة «الحصن» (ويرجع سبب التسمية إلى أن النازيين استولوا عليها في عام ١٩٤٠م، وحولوها إلى حصن منيع أثناء الحرب العالمية الثانية، وبعد انتهاء الحرب، في عام ١٩٤٧م، قام القس كارل كلينكهامر بتحويلها من جديد إلى كنيسة، وهي تعد رمزاً بالنسبة للمدينة).

ففي صحيفة راينيشه بوست التي تصدر في دوسلدورف ويقع المقر الرئيسي لها على بعد ١٠٠ متر من الكنيسة خصصت أكثر من مساحة في عدد يوم الاثنين ١٣ مايو ٢٠١٩م، للحديث عن هذه الزيارة. ونوهت الصحيفة إلى أن الكنيسة كانت مقرًا لحماية السكان من غارات قوات التحالف من القصف الجوي في الحرب العالمية الثانية، وكانت تُستخدم قبل ذلك كمخزن للسلاح، وتحولت إلى كنيسة كاثوليكية تمت بها الصلاة عدة سنوات، حتى تم إهداؤها إلى الكنيسة المصرية الأرثوذكسية في ٢٠١٥م عقب زيارة قداسة البابا تواضروس للفاتيكان.

ونقلت الصحيفة عن بعض المصريين المسيحيين بالكنيسة سعادتهم بقدوم قداسة البابا وتدشين الكنيسة، خاصة وأنه كان من المقرر تدشينها في خريف ٢٠١٧م، خلال زيارة قداسته في هذا التوقيت ولكن الأمر تأجل، ونوهت الصحيفة إلى تجمع أكثر من ٤ آلاف من المسيحيين لحضور الصلوات ونوال بركة قداسة البابا تواضروس، مع تعميم بعض الأطفال المولودين حديثاً بيد قداسته. ونقلت الصحيفة عن قداسة البابا شكره للكنيسة الكاثوليكية على ما قدمته، ومقتطفات من حديثه للحضور في أمور دينية وغيرها نتيجة قيام مترجم ألماني بترجمة حديث قداسة البابا للحاضرين من الألمان.

وفي تغطية خاصة بها أوضحت إذاعة غرب ألمانيا WDR، أن زيارة البابا تواضروس للشعب المسيحي في ألمانيا لها بركة كبيرة، وكان من المقرر أن تكون هذه الزيارة منذ عامين ولكنها لم تحدث، وشرف كبير للأقباط المصريين استقبال البابا تواضروس. وأشارت أيضاً في تغطيتها إلى أن الكنيسة تم إهداؤها للكنيسة المصرية

بعد تزايد أعداد المسيحيين المصريين والعرب بعد ثورات الربيع العربي، حيث كانت الكنيسة السابقة في حي جيريشبم صغيرة ولا تتناسب مع تزايد أعداد الأقباط، حيث تتسع الكنيسة الحالية إلى ٤ آلاف مصلي، مع الإشارة إلى تزايد عدد قدوم المسيحيين المصريين إلى ألمانيا، وقدرتهم الإذاعة بـ١٢ ألف مواطن.

واهتمت بمنح البابا تواضروس ثلاث جوائز لممثلي الكنيسة الكاثوليكية ومدينة دوسلدورف امتناناً منه على إهداء الكنيسة، وتناول الإفطار مع عمدة المدينة، اللورد توماس جيزل وكذلك التوقيع في الكتاب الذهبي للمدينة.

قداسة البابا يصل سويسرا

في باكر يوم الثلاثاء ١٤ مايو ٢٠١٩م، وصل قداسة البابا تواضروس الثاني إلى العاصمة السويسرية زيورخ قادماً من ألمانيا، حيث كان في استقباله بالمطار السفير المصري بسويسرا هشام سيف الدين، وبعض رجال السفارة المصرية ونيافة الأنبا جابريل أسقف النمسا والقطاع الألماني من سويسرا، ومعه أصحاب النيافة: الأنبا سيرابيون مطران لوس آنجلوس، والأنبا أرساني أسقف هولندا، والأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا، والأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا، والأنبا جوفاني أسقف المجر ورومانيا والتشيك وسلوفينيا وبولندا، والأنبا أنطونيو أسقف ميلانو ورئيس دير القديس الأنبا شنوده بميلانو.

تدشين كنيسة السيدة العذراء

والقديسة فيرينا بزيورخ

وقد توجه قداسة البابا فور وصوله إلى كنيسة السيدة العذراء والقديسة فيرينا بمدينة زيورخ السويسرية، لتدشين الكنيسة، وقد افتتح اللوحة التذكارية قبل التدشين. وألقى قداسة البابا كلمة لشعب الكنيسة عن صلوات طقس التدشين وحدثهم عن القديسة فيرينا شفيعة الكنيسة، وعن القديس الأنبا أثاناسيوس بمناسبة عيدهِ الموافق اليوم التالي الأربعاء ١٥ مايو ٢٠١٩م. وأيضاً قام نيافة الأنبا سيرابيون مطران لوس آنجلوس، بإلقاء كلمة بهذه المناسبة.

وأقيم حفل لاستقبال قداسة البابا، وقد حضر الاحتفال العديد من الشخصيات العامة والسياسية والدينية وسفير مصر بسويسرا السفير هشام أبو سيف. وقد استمع قداسته لكورال الكنيسة. وقام بتوزيع الهدايا التذكارية على بعض الحاضرين في احتفال تدشين كنيسة العذراء والقديسة فيرينا، كما أيضاً قام بتكريم أهباب الكنيسة الحاضرين وتكريم السفير المصري بسويسرا، ووزع الهدايا التذكارية على الآباء كهنة ميلانو وزوجاتهم.

وسوف نوافيكم في العدد القادم بإذن الله بمتابعة لباقي

فعليات زيارة قداسة البابا الرعوية لأوروبا.

الأكاديمية اللاهوتية الروسية

في زيارة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية (٦-١٣ مايو ٢٠١٩م)

إعداد د/ إسحق إبراهيم عجان

وكيل معهد الدراسات القبطية



الأكاديمية اللاهوتية بموسكو هي أقدم وأكبر الأكاديميات اللاهوتية في الكنيسة الروسية الأرثوذكسية، وتقوم بالإشراف علي بقية الأكاديميات والكليات اللاهوتية في الكنيسة الروسية، والتي يبلغ عددها أربع أكاديميات لاهوتية (موسكو - سان بطرسبرج - كييف - منسك)، و٣٣ كلية لاهوتية في سائر الأنحاء التابعة للكنيسة الروسية. وقد تأسست الأكاديمية اللاهوتية بموسكو سنة ١٦٨٧م علي يد الراهبين صفرونيوس ويوانيكي، ومقرها دير (أفرا) الثالوث القدوس للقديس سرجيوس، على بعد حوالي ٧٠ كم شمال شرق العاصمة موسكو. ويبلغ عدد الأساتذة بها ١٣٠ أستاذًا، وعدد الدارسين بها ٨٠٠ طالب بالقسم النهاري، و١٢٠٠ طالب بالقسم المسائي. ويرأسها حاليًا رئيس الأساقفة أمفروسي (أي أمبروسيوس).

وكان إعجابهم شديدًا بالحضارة المصرية العريقة، وقاموا بجولات في المنطقة الأثرية.

في أديرة وادي النطرون

وبعد ذلك توجهوا لمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي، وفي اليوم التالي (الثلاثاء ٧ مايو) كانت زيارتهم لدير القديس الأنبا بيشوي، حيث قاموا بزيارة كنائس الدير ومعالمه الأثرية، واستمعوا إلي شرح الآباء الرهبان، وتباركوا بأجساد ورفات قديسي الدير، وفي مساء نفس اليوم كانت لهم جلسة روحية عميقة مع مجموعة من رهبان الدير ومن آباء الدير الذين عاشوا في حياة الوحدة، ودارت حوارات روحية عن حياة الوحدة وحياة الرهبة وحياة الصلاة عند آباء الرهبة القبطية وآباء الرهبة الروسية.

وفي نفس اليوم كانت زيارة دير السريان العامر وقاموا بزيارة كنائس الدير ومزارات القديسين وشجرة مار أفرام ومعالم الدير الأثرية، وبعدما استمعوا لشرح آباء الدير، جمعهم لقاء روحي مع نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس الدير، تناول فيه أسس ونظم الرهبة القبطية، ودار حوار مفتوح مع نيافته أجاب فيه عن تساؤلاتهم عن الرهبة القبطية.

وفي يوم الأربعاء ٨ مايو قاموا بزيارة دير البرموس العامر، شملت كنائس الدير ومعالمه الأثرية ومزارات القديسين، واللقاء مع مجموعة من آباء الدير. وبعد ذلك زيارتهم لدير القديس أنبا مقار، وكنائس الدير، ومزارات الثلاثة مقارات القديسين والتسعة والأربعين شهيدًا شيوخ شيهيت والقديس يحسن القصير، وزيارة المعالم الأثرية للدير، وزيارة مكتبة الدير، وطافوس الدير. وعقب العودة للقاهرة في مساء نفس اليوم شاهدوا تقديم عرض باللغة الروسية عن ارتباط الشعب الروسي بزيارة أهم معالم السياحة الدينية والأثرية بمصر.

في مصر القديمة

وفي يوم الخميس ٩ مايو توجهوا إلي منطقة مصر القديمة وقاموا بزيارة المتحف القبطي، وكانت في استقبالهم الأستاذة جيهان عاطف مدير عام المتحف القبطي، وقاموا بجولة تفصيلية بالمتحف، كما قاموا بزيارة الكنيسة المعلقة وكنيسة أبو سرجة وكنيسة القديسة بربارة، حيث استقبلهم في كل كنيسة الآباء كهنة الكنيسة الذين قدموا لهم شرحًا

وتعد زيارة الأكاديمية اللاهوتية بموسكو للكنيسة القبطية خلال الفترة من ٦ إلى ١٣ مايو ٢٠١٩م، هي الزيارة الأولى من نوعها، وتهدف لتعريف الطلاب والدارسين والأساتذة بالأكاديمية، بالكنيسة القبطية وتاريخها وأديرتها وآبائها وشهادتها وقديسيها، ولغرس مفاهيم وخبرات ميدانية وعملية وبخاصة لدي الأجيال الجديدة من الشباب، وللتعبير عن اعتزازهم بالكنيسة القبطية التي أسست الرهبة والتي هي كنيسة شهداء وما زالت تقدم شهداء حتى اليوم، وللتعرف أيضًا على كلياتها ومعاهدها التعليمية. وستقوم الأكاديمية بتوثيق هذه الزيارة في فيلم تسجيلي سيتم أعداده قريبًا لتعريف بقية الدارسين وسائر الشعب الروسي بالخبرات التي اكتسبوها بزيارة الكنيسة القبطية.

وتأتي هذه الزيارة في إطار التعاون والعلاقات المسكونية بين الكنيستين القبطية والروسية، وبخاصة عقب اللقاء التاريخي بين قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، وغبطة البطريرك كيريل بطريك موسكو وسائر روسيا، يوم ٢٩ أكتوبر ٢٠١٤م، أثناء زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني للكنيسة الروسية (٢٨ أكتوبر - ٤ نوفمبر ٢٠١٤م)، وأيضًا أثناء زيارة قداسته الثانية للكنيسة الروسية (مايو ٢٠١٧م)، وأيضًا في إطار توصيات لجنة العلاقات بين الكنيستين برئاسة نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس آنجلوس (من الكنيسة القبطية)، ونيافة المطران هيلاريون (من الكنيسة الروسية).

وقد ضم الوفد: رئيس الأساقفة أمفروسي مدير الأكاديمية ورئيس الوفد وأستاذ علم اللاهوت الروحي والنسكي، والأب الراهب ستيغان من قسم العلاقات الكنسية الخارجية ببطريركية موسكو، وستة من الآباء الرهبان المدرسين بالأكاديمية: الأب الراهب الإيغومانوس جراسيم (علم الكتابات القديمة والتاريخ القديم)، الأب الراهب ثيودور (اليونانية القديمة)، والأب الراهب دومتيان (اليونانية القديمة)، والأب الراهب فيتشسلاف (الليتورجيات)، والأب الراهب أبوليناري (تاريخ الكنيسة)، وضم الوفد أيضًا مجموعة من الدارسين شملت ١١ طالبًا من تخصصات متعددة، وقد رافقهم أيضًا الراهب القس داود الأنطوني الذي يقوم بالخدمة في موسكو والدراسة بالأكاديمية.

وعقب وصولهم مباشرة وبعد فترة استراحة قصيرة بمركز مار مرقس بمدينة نصر، توجهوا لزيارة منطقة الأهرامات وأبو الهول

وتحدث قداسته عن ثلاثة أهرامات رمزية في التاريخ المسيحي: (١) التعليم اللاهوتي: الذي تأسس في مدرسة الإسكندرية اللاهوتية على يد القديس مار مرقس الرسول، وامتد في الكنيسة القبطية إلى الزمن الحاضر من خلال المعاهد اللاهوتية. (٢) هرم الاستشهاد: وتاريخ الكنيسة القبطية مملوء بالشهداء قديماً وحديثاً، وأشار قداسته لزيارة الوفد للكنيسة البطرسية التي تعرضت لحادث إرهابي منذ حوالي ثلاث سنوات. (٢) هرم النسك والرهبنة: فالراهب الأول في العالم هو القديس أنطونيوس وهو مصري من صعيد مصر، ومن بعده نشأت الأديرة الكثيرة.

وقدم قداسة البابا فكرة عن تاريخ الكنيسة القبطية وخدمتها في الوقت الحاضر، وطلب منهم أن ينقلوا هذه الخبرة لكنيستهم، وأن هذا يساعد على بناء جسور قوية للعلاقة بين الكنيستين. ووجه قداسته الشكر لهم على هذه الزيارة وطلب أن تتكرر، وقال قداسته أنه سوف يبعث بوفد مماثل لزيارة روسيا وذلك من خلال لجنة الحوار بين الكنيستين. ثم ألقى رئيس الأساقفة أمفروسي كلمة عبّر فيها عن سعادته بهذه الزيارة، وقدم الشكر لقداسة البابا على الاستقبال الحافل وكرم الضيافة، وتحدث عن أن هذه الزيارة تُعد الأولى في التاريخ، وتحدث عن أهمية الزيارات المتبادلة، وأهمية تعريف الدارسين بالأكاديمية بالكنيسة القبطية بزيارتها ميدانيًا، وأن كل من زاروا الكنيسة القبطية عادوا بانطباعات طيبة جدًا. ولذلك هم جاءوا لزيارة الكنيسة القبطية بعدما استمعوا إلى انطباعات من سبقوهم بالزيارة إلى الكنيسة القبطية. كما أنه شاهد دماء الشهداء في بعض الكنائس، وأن الكنيسة القبطية كنيسة ما زالت تقدم شهداء، وهذا يعطي قوة للكنيسة. وأنهم اكتشفوا مفاهيم جديدة وخبرات جديدة عن الكنيسة القبطية وعن الرهبنة القبطية وعن مفهوم الاستشهاد.

وبعد انتهاء اللقاء مع قداسة البابا قام الوفد بزيارة كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة.. وأبدوا إعجابهم الشديد بهذه الكاتدرائية المتسعة جدًا.

في البرية الشرقية

وفي يوم السبت ١١ مايو في الساعة الخامسة فجرًا كان الصعود لمغارة القديس الأنبا أنطونيوس سيرًا على الأقدام، وبعدها قاموا بزيارة دير القديس الأنبا أنطونيوس وتقابلوا مع آباء الدير وزاروا كنائس الدير ومعالمه الأثرية ومزارات القديسين، وبعدها قاموا بزيارة دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر وكنائسه ومعالمه الأثرية وتقابلوا مع نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس الدير، وتحدثوا فيه عن مجالات التعاون بين الكنيستين..

ختام الزيارة

وفي يوم الأحد ١٢ مايو سافر رئيس الأساقفة امفروسي ومعه عضوين من الوفد إلى الإسكندرية للقاء غبطة البطريرك ثيوفدورس الثاني بطريرك الإسكندرية للروم الأرثوذكس، وقدم غبطة البطريرك الشكر للكنيسة القبطية وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس الثاني على استضافته لوفد الأكاديمية اللاهوتية الروسية، متمنيًا نمو علاقات التعاون بين الكنيستين.

ومساء يوم الإثنين ١٣ مايو غادر الوفد مطار القاهرة بسلامة الله للعودة إلى موسكو.

وافيًا عن كل كنيسة، كما قاموا بزيارة كنيسة مار جرجس للروم الأرثوذكس، ثم دير مار جرجس للراهبات وكانت في استقبالهم تمايف تكلا رئيسة الدير وراهبات الدير، وبعدها زيارة دير القديس أبي سيفين للراهبات وكانت في استقبالهم تمايف كيرية رئيسة الدير وراهبات الدير، وبعد ذلك قاموا بزيارة دير الأمير تادرس للراهبات وكان في استقبالهم تمايف أدروسييس رئيسة الدير وقد خرجت كل راهبات الدير لاستقبالهم بموكب كبير بالشموع والورود وبالألحان القبطية وتفقدوا معالم الدير ومزارات القديسين.

في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية

ويوم الجمعة ١٠ مايو قاموا بزيارة الكاتدرائية المرقسية بالعباسية ومزار القديس مار مرقس الرسول ومزار القديس أثناسيوس الرسولي والكنيسة البطرسية واللقاء مع أسرة من أسر شهداء البطرسية.

وبعدها قاموا بزيارة الكلية الإكليريكية، وكان في استقبالهم نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان ووكيل الكلية، ومجموعة من الأساتذة والدارسين، وقد استقبلهم خورس الكلية بالألحان القبطية. وبعد لقاء للتعرف بين الأكاديمية الروسية والكلية الإكليريكية، قاموا بزيارة كنيسة الكلية ومعمل اللغات ومركز الكمبيوتر وقاعات المحاضرات.

وبعد ذلك كانت زيارة معهد الدراسات القبطية، وكان في استقبالهم عميد المعهد ووكيل المعهد والأمين العام، وكذلك نيافة الأنبا مكاري الأقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، ورؤساء الأقسام. وقدم لهم عميد المعهد شرحًا لأقسام المعهد وبعدها تقعدوا مكتبة المعهد ومعرض الفن القبطي الذي أعده قسم الفن بالمعهد، ويشمل أيقونات وموزاييك ونسجيات وأعمال الزجاج الملون والأعمال الفخارية وغيرها.

وأقيمت مائدة للحوار جمعت ممثلي الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية، مع وفد الأكاديمية الروسية، وبحضور بعض أعضاء لجنة العلاقات بين الكنيستين، لتحديد أوجه التعاون بين المؤسسات التعليمية في الكنيستين، ومنها: تبادل زيارات الاساتذة والطلاب، وترجمة المطبوعات، وتبادل المطبوعات، وتعليم اللغات، وتنظيم المؤتمرات، وفي مجالات الفنون ومنها فن الأيقونات، وقد تمت صياغة بعض التوصيات لرفعها للجنة العلاقات بين الكنيستين.

لقاء قداسة البابا تواضروس مع

وفد الأكاديمية الروسية

وبعدها كان اللقاء مع قداسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي، وفي كلمة قداسة البابا عبّر عن سعادته باللقاء معهم وقدم لهم التهنئة بعيد القيامة المجيد، وأن هذه الزيارة تساعد على جمع خبرات عميقة عن مصر وعن كنيستها. وأن التاريخ المصري والمسيحي تاريخ رائع. وقدم لهم قداسته التعزية في حادث الطائرة الذي كان في وقت إقلاعهم بمطار موسكو، وأشار قداسته إلى مقابله مع غبطة البطريرك كيريل أثناء زيارته مرتين للكنيسة الروسية، ووجه قداسته الدعوة للبطريرك كيريل لزيارة الكنيسة القبطية. وأشار قداسته إلى زيارة المطران هيلاريون منذ عدة أشهر، وزيارة الوفود الرهبانية الروسية للكنيسة القبطية، وزيارة وفد من رؤساء الأديرة القبطية إلى الكنيسة الروسية. وأشار قداسته كذلك إلى الروحانية الروسية وإلي تاريخ الكنيسة الروسية، وإلى مجالات التعاون بين الكنيستين. وعبّر قداسته عن سعادته بصفة خاصة بوجود شباب من الدارسين لكي يتعرفوا على الكنيسة القبطية عن قرب، وأيضًا لكي نتعرف عليهم، فالشباب هم كنيسة المستقبل التي نشاق أن تكون واحدًا في المسيح.

أخبار الكنيسة



كان يزور مصر في ذلك الوقت. تناول الحديث موضوعات عدة عن الشباب وأهمية الحوار مهتم، وعن التعليم، وأشاد قدااسة البابا بمساهمة ألمانيا في تحديث التعليم في مصر. كما تطرق الحديث لوضع المسيحيين في منطقة الشرق الأوسط، حيث أوضح قداسته أن وجود المسيحيين في المنطقة يحميها من العنف، لأن تفرغ الشرق الأوسط من المسيحيين سيزيد من الصراعات والنزاعات. وأضاف أننا نشعر بالقلق على ما يحدث في بعض دول الجوار ونصلي من أجل أن تهدأ المنطقة بصفة عامة. ونصلي دائماً من أجل استقرار المنطقة.

وعلق عضو البوندستاج: أن الكنيسة القبطية في ألمانيا مثال يُحتذى به، وتعجب من أن القداستين يستمر ساعتين أو ثلاثة، فأجاب قدااسة البابا: «هذا هو سر قوتنا».

ويستقبل مدير البرنامج القومي لصحة المرأة

استقبل قدااسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الاثنين ٦ مايو ٢٠١٩م، الأستاذ الدكتور عمرو شريف عمرو مدير البرنامج القومي لصحة المرأة. حضر المقابلة نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات، وأيضاً المدير التنفيذي ومديرة برنامج الصحة بالأسقفية، ومحاسبو هيئة كوبتس، أستراليا لخدمة المجتمع المصري.

ويلتقي قيادات الكشافة

كما استقبل قداسته بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الأحد ٥ مايو ٢٠١٩م، قادة الكشافة الذين قاموا بتحضير وتنظيم خدمة قداست عيد القيامة بالكاتدرائية، وكذلك استقبالات يوم العيد. هنأهم قدااسة البابا بالعيد، ووزع عليهم هدايا تذكارية بهذه المناسبة. حضر اللقاء نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب والمشرف على أمانة الكشافة الكنسية، والقمص أنجيلوس إسحق، والقمص أمونيوس عادل، والقس كيرلس سكرتارية قداسته، والدكتور صموئيل متياس الأمين العام للكشافة الكنسية.

قدااسة البابا يصلي عشية مار مرقس بالإسكندرية

صلى قدااسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الثلاثاء ٧ مايو ٢٠١٩م، صلاة عشية عيد استشهاد القديس مرقس الرسول بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية. شارك في الصلاة أصحاب النيافة: الأنبا كيرلس أفا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مار مينا بمريوط، والأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والأنبا هرmina الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، وعدد كبير من كهنة الإسكندرية،

أخبار الكنيسة يهنئون قدااسة البابا بالعيد

توافد على المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية صباح يوم السبت ٤ مايو ٢٠١٩م، عدد من الآباء المطارنة والأساقفة لتهنئة قدااسة البابا تواضروس الثاني بعيد القيامة المجيد، وهم أصحاب النيافة: الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، والأنبا أندراوس مطران أبو تيج وصدفا والغنايم، والأنبا أغابيوس أسقف ديرمواس ودلجا، والأنبا بيمس أسقف قوص ونقادة، والأنبا سلوانس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر، والأنبا بافلوس أسقف اليونان، والأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد.

كما استقبل قداسته بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الاثنين ٦ مايو ٢٠١٩م، أصحاب النيافة: الأنبا شاروبيم أسقف قنا وقفت، والأنبا كاراس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى، والأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، والأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق.

واستقبل قداسته يوم الجمعة ١٠ مايو ٢٠١٩م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالجبل الغربي بسوهاج.

تهنئة قيادات الكنيسة المارونية بعيد القيامة المجيد

استقبل قدااسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الاثنين ٦ مايو ٢٠١٩م، الآبائي مارون الشدياق، رئيس عام الرهبنة المارونية المريمية، والأب نبيل رفول رئيس البطريركخانة المارونية بمصر، ومعهم الأب طارق مشعلاني وكيل البطريركخانة، والذين حضروا للتهنئة بعيد القيامة المجيد.

زيارة قدااسة البابا لدار الكتاب المقدس

شارك قدااسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم السبت ٤ مايو ٢٠١٩م، في افتتاح النسخة الثانية من عالم الكتاب الذي ينظمه دار الكتاب المقدس، حيث زتر قداسته مقر الدار بمصر الجديدة، وكان في استقباله ماجد ويصا رئيس مجلس إدارة دار الكتاب ورامز عطاله المدير التنفيذي للدار. شاركت في الافتتاح السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج. والدكتور كمال شاروبيم محافظ الدقهلية. وألقى قدااسة البابا كلمة في ختام حفل الافتتاح وقدمت له هدية تذكارية.

قدااسة البابا يستقبل عضو البوندستاج

استقبل قدااسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية مساء يوم السبت ٤ مايو ٢٠١٩م، السيد Volker Kauder عضو البرلمان الألماني (البوندستاج) الذي

أخبار الكنيسة



بعد ذلك ألقى الأب داني يونس الرئيس الإقليمي للرهبانية اليسوعية كلمة ترحيب، ثم عُرض فيلم قصير عن يوم المحبة بين الكنيستين القبطية الأرثوذكسية والكاثوليكية، تلاه كلمة القاصد الرسولي برونو موزارو، ثم غبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق، وبعده قداسة البابا تواضروس الثاني. ثم أقيمت كلمة قداسة البابا فرنسيس الأول المُرسلة لقداسة البابا تواضروس الثاني في يوم المحبة الأخوية (الكلمتان منشورتان في هذا العدد ص ١١):

وفي نهاية اللقاء ألتقطت الصور التذكارية لأعضاء الكنيستين القبطية والكاثوليكية في يوم المحبة الأخوية.

الدورة التدريبية الأولى للآباء الكهنة بمعهد الرعاية والتربية

انطلاقًا من دور معهد الرعاية والتربية في إعداد الراعي، ذلك الهدف الذي أنشئ من أجله المعهد. نظم المعهد الدورة التدريبية الأولى للآباء الكهنة تحت عنوان "البناء الداخلي للكاهن"، وذلك في الفترة من ٧ مايو إلى ١١ يونيو ٢٠١٩م، وقد اشترك بها ١٤٠ كاهنًا من القاهرة والإيبارشيات المحيطة، وكانت المحاضرة الافتتاحية يوم الثلاثاء ٧ مايو ٢٠١٩م للقمص داود لمعي عن: "الكاهن الذي ترجوه الكنيسة". الرب إلهنا الراعي الصالح يستخدم هذا العمل للمزيد من البركة والاستفادة لأبنائه الراعي.

رسامة قمصين ودياكونيين بإيبارشية البحيرة



قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، صباح يوم الأحد ٥ مايو ٢٠١٩م، برسامة القس أمونيوس عادل، والقس أنجيلوس إسحق الكاهنين بالإيبارشية وسكرتيري قداسة البابا، في رتبة القمصية، وكذلك سيامة اثنين من الشمامسة في درجة الدياكونية، وذلك بكنيسة القديس مار مرقس بكرمة دمنهور، حيث تمت رسامة القس أمونيوس عادل قمصًا على مذبح كنيسة السيدة العذراء مريم والملاك ميخائيل بالعشرة آلاف، والقس أنجيلوس إسحق قمصًا على مذبح كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بدمنهور. وكذلك تمت سيامة الشماس لويس غالي دياكون باسم بولس، والشماس رفعت عرندس دياكون باسم بطرس لخدمة كنيسة مار مرقس الرسول بكرمة دمنهور. خالص تهانينا لقداسة البابا تواضروس الثاني، ولنيافة الأنبا باخوميوس، والقمص أمونيوس، والقمص أنجيلوس، والدياكونيين الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

مع خورس شمامسة الكنيسة، وعدد كبير من شعب المدينة. وقد طُيب قداسة البابا والأخبار الأجلاء رفات القديس مار مرقس، وألقى قداسة البابا عظة عن القديس مرقس.

ويستقبل كهنة وخدام البحر الأحمر

عقد قداسة البابا يوم الخميس ٩ مايو ٢٠١٩م، اجتماعًا مع مجمع كهنة وخدام إيبارشية البحر الأحمر، بمركز لوجوس البابوي بدير الأنبا بيشوي بوادي النظرون، بحضور نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والنائب البابوي للإيبارشية. تمت مناقشة الأمور الرعوية الخاصة بالإيبارشية في ظل نيافة أسقفها، مثلث الرحمات الأنبا ثاوفيلس الذي رقد في الرب يوم ١٢ فبراير ٢٠١٩م.

قداسة البابا يعزي في انتقال كاردينال الكنيسة المارونية مار نصر الله بطرس صفيير

استقبلنا خبر نياحة مثلث الرحمة البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفيير، عميد الكنيسة المارونية، بمشاعر ملؤها الحزن والرجاء في القيامة والحياة الأبدية.

بالإضافة عن نفسي وعن أعضاء المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، نقدم التعازي للكنيسة المارونية وغبطة بطريركها الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، والسادة المطارنة أعضاء السينودس، وكل الإكليروس والشعب في لبنان والمشرق وبلدان الانتشار؛ ذاكرين تعبه في خدمة الكرسي البطريركي، الذي عاش فيه ثلاثة وستين سنة متواصلة كاهنًا وأسقفًا وطريركًا وكردينالًا.

ونطلب من الله راحة ونياحًا لنفس الراحل الكبير وأن يعزي قلوبكم بتعزيات السماء.

تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وطريرك الكرازة المرقسية

الاحتفال يوم المحبة الأخوية بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية

أقيم يوم الثلاثاء ٧ مايو ٢٠١٩م، في كنيسة البيت التابعة للآباء اليسوعيين بكنج مريوط، الاحتفال بيوم المحبة الأخوية بين الكنيستين القبطية والكاثوليكية، بحضور قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وطريرك الكرازة المرقسية، وغبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك، وسفير الفاتيكان بمصر برونو موزارو، والعديد من أعضاء الإكليروس من الكنيستين.

بدأت فعاليات اللقاء بصلاة مشتركة، ثم قداسة البابا تواضروس الثاني والبطريرك إبراهيم إسحق بزراعة شجرة زيتون رمزًا للسلام والمحبة والأخوية في دير الآباء اليسوعيين بكنج مريوط.

البركة



السيخ البابا الفريشوريشات

مجلة الكرازة ٢٥ أبريل ٢٠٠٨م - العددان ١٣-١٤

وفي ذلك قال أيوب الصديق «بركة الهالك حلت عليّ» (أي ١٣:٩٢). أي الشخص الذي كاد يهلك، وأنقذته، وبركته حلت عليّ.

إن كل عمل طيب تقوم به، تنال بركته.

إن هناك بركات مادية يهبها الله، وبركات روحية.

وعن البركات الروحية، قال القديس بولس الرسول «باركنا بكل بركة روحية» (أف ١:٣). وكل خيرات الأرض بركات مادية. ويقول الكتاب إن العنقود الذي تتبقي فيه حبة واحدة، فيه بركة.

هناك **بركة الكهنوت**. فالكاهن يبارك الشعب أو الأفراد بالرشم، أو بوضع يده، أو بكلمة بركة. وكان الله في العهد القديم يأمر الكهنة بمباركة الشعب. وقال لهم هكذا «تباركون بني إسرائيل» (عد ٦:٣). نلاحظ أن سليمان - كمسيح للرب - بارك الشعب في يوم تدشين الهيكل (١مل ٨).

والكنيسة المقدسة تبارك الشعب بقول الكاهن «محبّة الله الأب، ونعمة الابن الوحيد، وشركة وموهبة الروح القدس، تكون مع جميعكم. امضوا بسلام، سلام الله يكون معكم». مع ذكر بركات القديسين قبل ذلك. توجد أيضًا **مباركة البيوت الجديدة**، ولها طقس خاص.

أيضًا الكاهن حينما يزور أي بيت، يباركه بصلاة معينة. وأنا حينما كنت أزور أي بيت في المهجر، كنت حالما أدخله أقول: «قال الرب يسوع: أي بيت دخلتموه، قولوا سلام لأهل هذا البيت»، ثم أصلي صلاة على كوب من الماء، وأرش الماء على الجدران (لكي لا يقع الماء المصلّى عليه على الأرض)، وأقول: «بيوت صلاة، بيوت طهارة، بيوت بركة، أنعم بها يا رب علينا وعلى عبيدك الآتين بعدنا إلى الأبد».

وكما يبارك الكهنة البيوت، يقومون **بمباركة المائدة** قبل تناول الطعام. بل كل شخص - قبل أن يأكل - عليه أن يبارك الطعام. وأنا شخصيًا أرشم الطعام أولاً، وأقول: «بارك يا ربنا يسوع طعامًا لأرواحنا كما أعطيتنا لأجسادنا». ثم بعد ذلك الصلاة الربية.

نذكر في البركة أيضًا بركة الهيكل والمذبح، وبركة التناول، إذ ننال فيه بركة عظيمة، لأنه «طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا» كما نقول في القداس الإلهي.

كذلك هناك بركة نأخذها من المواضع المقدسة، مثل الأديرة والمغارات، وبعض الكنائس. وبركة أخرى نأخذها من رفات القديسين ومن أيقوناتهم. فلتكن بركتهم معنا من الآن وإلى الأبد، آمين.

وكلها تتوقف على طاعة الرب والعمل بوصاياه.

هكذا ورد في سفر التثنية: «إن سمعت سمعًا لصوت الرب إلهك لتحرص أن تعمل بجميع وصاياه.. يجعلك الرب مستعليًا على جميع قبائل الأرض، وتأتي عليك جميع هذه البركات وتدررك».

مباركًا تكون في المدينة، ومباركًا تكون في الحقل.

مباركة تكون ثمرة بطنك، وثمرة أرضك، وثمرة بهائمك.. نتاج بقرك وإنات غنمك. مباركة تكون سلتك ومعجنتك.

مباركًا تكون في دخولك، ومباركًا تكون في خروجك.

يجعل الرب أعداءك القائمين عليك منهزمين أمامك. في طريق واحدة يخرجون عليك، وفي سبع طرق يهربون أمامك.

يأمر لك الرب بالبركة في خزانك، وفي كل ما تمتد إليه يدك.. يقيمك الرب لنفسه شعبًا مقدسًا.. ويزيدك الرب خيرًا».

من أجل هذا، يسعى الكل للبركة ويطلبونها:

يعقوب أبو الآباء سعى إلى نوال بركة أبيه ولو بحيلة خاطئة وصارع مع الرب قائلاً له «لا أطلقك إن لم تباركني» (تك ٣٢:٢٦). وعيسو أخوه صرخ وبكى طالبًا البركة من أبيه (تك ٢٧).

نلاحظ أيضًا بركة يعقوب لأولاده (تك ٤٨)، وكما قال، هكذا كان. ومباركته لأفرايم ومنسى ابني يوسف. وكيف في مباركتها وضع يديه عليهما بحكمة وترتيب.

وبركة الوالدين تظهر أيضًا في الوصايا العشر (خر ٢٠، تث ٦) إذ يقول «أكرم أباك وأمك، لكي تطول أيامك على الأرض». فورا إكرامهما بركة. وهكذا قال بولس الرسول إنها أول وصية بوعد (أف ٦:٢).

مصادر البركة إذاً كثيرة: منها حفظ

الوصايا، ومنها إكرام الوالدين. ومنها دفع العشور. وفي هذا ورد في الأصحاح الثالث من سفر ملاخي «هاتوا العشور وجربوني - يقول الرب - إن كنت لا أفتح لكم كوى السماء، وأفويض لكم..». إنك بالعطاء تأخذ بركة الذين يتلقون عطاءك، فيدعون لك. ويكون لك - بعبائك - كنز في السماء، ويكون لك أيضًا «بركة في ذريتك» (إش ٤٤:٣). وأيضًا تحل البركة على بيتك (حز ٤٤:٣). وأيضًا إن تعرض إنسان للهلاك وأنقذته، تنال بركة.

كلنا نطلب البركة في حياتنا ونفرح بها. فما هي البركة؟ وما هي فاعليتها؟ وما تاريخها؟ وما أنواعها؟ هذا ما سوف نتحدث عنه.

تبدأ البركة منذ خلق الإنسان الأول، آدم وحواء.

خلقها الله على صورته ومثاله. «وباركهم الله. وقال لهم: اثمروا وأكثروا واملأوا الأرض وأخضعوها، وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الأرض» (تك ١:٢٨). **ونفس البركة كانت لنوح وبنيه.** إذ يقول الكتاب «وبارك الله نوحًا وبنيه، وقال لهم: اثمروا وأكثروا واملأوا الأرض. ولتكن خشيتكم ورهبتكم على كل حيوانات الأرض، وكل طيور السماء، مع كل ما يدب على الأرض، وكل أسماك البحر قد دفعت إلى أيديكم» (تك ٩:١، ٢).

وهكذا كانت البركة الأولى هي الكثرة والسلطة. وبها أصبح الإنسان وكيلًا لله على الأرض.

وتطور الأمر إلى أن الله جعل البعض بركة.

وظهر هذا الأمر في مباركته لأبينا أبرام أبي الآباء، إذ قال له «أجعلك أمة عظيمة، وأباركك، وأعظم أسمك، وتكون بركة. وأبارك مباركك، ولا عنك ألعنة. وتتبارك فيك جميع قبائل الأرض» (تك ١٢:٢، ٣).

حقًا ما أجمل هذا الأمر وما أسماه، أن يصبح الإنسان بركة. بنفس الوضع كان إيليا النبي بركة في بيت أرملة صرفة صيدا في وقت المجاعة: كوار الدقيق لم يفرغ، وكوز الزيت لم ينقص (١مل ١٧:١٦). ومن بركته أيضًا أنه أقام ابنها من الموت (١مل ١٧:٢٢).

وبنفس الوضع كان يوسف الصديق بركة في بيت فوطيفار «فبارك الرب هذا البيت بسبب يوسف. وكانت بركة الرب على كل ما كان له في البيت وفي الحقل» (تك ٣٩:٦، ٥).

إن كان الرب قد جعل أبانا أبرام بركة، فقد منحه أيضًا الكثرة. فقال له «لا يدعى اسمك بعد أبرام، بل يكون اسمك إبراهيم، لأنني أجعلك أبًا لجمهور من الأمم، وأثمرك كثيرًا جدًا، وأجعلك أمًا، وملوك منك يخرجون» (تك ١٧:٦، ٥). وهكذا وعد الله أن نسل إبراهيم يكونون في الكثرة مثل نجوم السماء ورمل البحر، لا يحصى لهم عدد.

وهناك أنواع كثيرة من البركة وردت في (تث ٨٢:١-١١).

يوم المجبة الأخوية



أخي الحبيب في المسيح صاحب القداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية

المسيح قام... حقًا قام

في محبة المسيح القائم والمنتصر أبادلكم فرحة القيامة المجيدة والتي نعيش في أيامها المقدسة.

إننا عندما ننظر إلى أحداث القيامة والأيام الثلاثة "الجمعة والسبت والأحد" والتي تحدت عنها القديس بولس الرسول بصورة لاهوتية في أصحاب المحبة حينما قال «أما الآن فيثبت: الإيمان والرجاء والمحبة، هذه الثلاثة ولكن أعظمهن المحبة» (1كورنثوس 13:13).

فكان اليوم الأول يوم الجمعة هو يوم الصليب، أساس إيماننا بالمسيح إلهاً وفادياً ومخلصاً، وبذلك تبدل الصليب من معاني الذل والعار والموت إلى معاني المجد والافتخار والحياة، وفيه نُشَد مع بولس الرسول «... مع المسيح صليبتُ، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا في» (غلاطية 2:20).

أما اليوم الثاني يوم السبت هو يوم القبر ويوم الانتظار والرجاء. حقًا كان يوماً مشحوناً بالقلق والخوف والصبر، ولكنه كان يوم الأمل للذين يعيشون الإيمان (يوم الجمعة)، وهذا الأمل كان يملأ قلوبهم، وعلى رجاء ينتظرون تحقيق الوعود.

أما اليوم الثالث فكان فجر يوم الأحد، يوم القيامة المجيدة حباً في كل البشر، وكان الاختبار الشخصي الروحي الذي اجتازه بولس الرسول «لأعرفه، وقوة قيامته، وشركة أمه، مُتَشَبِّهًا بموته» (فيلبي 3:10)، هو بمثابة النموذج الرفيع لمن يعيش الإيمان بالصليب، ويحيا بالرجاء، ويفرح بالقيامة علامة المحبة لكل البشر.

ونحن نحتفل بيوم المحبة الأخوية بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة القبطية الأرثوذكسية، في العاشر من مايو كل عام، نتبادل محبتنا وفرحتنا مع إخوتنا الأقباط بطريرك الكنيسة القبطية الكاثوليكية والآباء الأساقفة والرهبان والكهنة والراهبات والخدام والخادمت، وأتذكر بكل المشاعر القلبية المفرحة لقاءاتنا في الفاتيكان عام 2013 وفي القاهرة 2017 وفي باري بإيطاليا 2018. وكذلك أشكر قداسكم على رسالة المحبة التي وصلتنا من خلال سعادة القاصد الرسولي بالقاهرة.

وإذ نحتفل هذا العام يوم 7 مايو نظراً لارتباطي بالسفر إلى ألمانيا في خدمات رعية، فإنني أشدد على أن المحبة الأخوية التي تجمعنا هي فرحة القلوب وراحة النفوس وسلامة العقول، وهذه المحبة الأخوية هي التي تقودنا إلى قلب المسيح الواحد.

أكرر شكري وتقديري، وأقدم محبتي وتحياتي إلى قداسكم وكل الكنيسة الكاثوليكية، وأصلي أن يبارك مسيحنا القائم خدمتكم وكرزاتكم بين بلدان العالم، والتي نتابعها بكل فخر وامتتان راجياً لقداسكم موفور الصحة وطول العمر وكل الفرح والسلام.

دمتم في المسيح راجياً صلواتكم عنا. الجمعة 10 مايو 2019

تواضروس الثاني

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

مصر

حاضرة الفاتيكان، 7 مايو 2019

رقم ٤٥١٣٩٨

إلى قداسة أخي الحبيب في المسيح، البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية.

ونحن نقرب من الذكرى السنوية للقائنا الذي لا يُنسى في روما في 10 مايو 2013، الذي صادف الاحتفال بالذكرى الأربعين للقائه التاريخي بين البابا القديس بولس السادس والبابا شنودة الثالث، والذي افتتح اليوم السنوي للصدقة بين الأقباط والكاثوليك، أود أن أعرب عن سعادتني القلبية بالروابط الروحية العميقة التي تجمع كرسي القديس بطرس وكرسي القديس مرقس.

وقد تعززت هذه الروابط الروحية ونمت بشكل متزايد من خلال الحوار اللاهوتي الذي ابتدأ منذ عام 2004 مع اللجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتي بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية، والتي أنتجت وثيقتين مهمتين تعبران عن التفاهم المتزايد بيننا.

إنني أتذكر وكلي امتنان للمجهود المتقاني الذي قام بها صاحب النيافة الأنبا بيشوي صاحب الذكرى المباركة، كرئيس مشارك لهذا الحوار منذ بدايته، ويسرني أن الرئيس المشارك الجديد هو مرة أخرى راعٍ وعالم لاهوت في الكنيسة القبطية، نيافة الأنبا كيرلس، أسقف لوس أنجلوس.

ونحن في مسيرتنا في هذا الطريق نحو الشركة الكاملة، مدعومين بشفاعاة القديسين والشهداء وكل الذين أظهدوا باسم المسيح. لقد شعرت بحزن عميق للأحداث التي جرت في نوفمبر الماضي للمؤمنين الأقباط في القاهرة، وأنضم إلى قداسكم سائلاً الرب أن يرسل روحه القدوس ليعزي ويجدد قلوب أولئك الذين تكبدوا هذه المأساة. فليوحدنا الروح القدس إلى الأبد في رباط المحبة المسيحية، ويرشدنا في حنا المشترك، في الحق والصدقة، نحو تحقيق صلاة المسيح «ليكونوا بأجمعهم واحداً» (يو 17:21). وأعدكم أنني سأواصل الصلاة من أجل قداسكم ومن أجل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وأود عن طيب خاطر أن أبادل قداسكم عناقاً أخوياً من السلام في المسيح الرب القائم من الأموات.

البابا فرنسيس الأول

ولكم مني جزيل الشكر والمحبة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام في المسيح



لقاء محبة وتعارف لقادة الطوائف المسيحية بقطاع شبرا الجنوبية



استضاف نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، بقاعة كنيسة الشهيد مار مينا بشبرا، كهنة وقساوسة وخدام رعايا الطوائف الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية بقطاع شبرا الجنوبية. وذلك بالتنسيق مع لجنة الكهنة وخدام الرعايا بمجلس كنائس مصر. بدأ اللقاء بكلمة للقس بيشوي حلمي كاهن كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بشبرا والأمين المشارك بمجلس كنائس مصر عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ثم كلمة للقس بطرس فؤاد كاهن كنيسة العذراء بمدينة النور وأمين لجنة خدام الرعايا بالمجلس. تلاها كلمة الأب بيشوي فوزي راعي الكنيسة الكاثوليكية بالقللي وعضو لجنة خدام الرعايا، وأيضا كلمة للقس ناجح فوزي راعي الكنيسة الإنجيلية بشبرا الشرقية، وتكلم الأرشمندريت نيقولا فانوس عن كنيسة الروم الأرثوذكس، قبل أن يختتم نيافة الأنبا مكاري اللقاء بكلمة دار موضوعها عن «المحبة». شارك في لقاء «المحبة والتعارف» أكثر من مائة كاهن وقس وراعي من الطوائف المختلفة بشبرا الجنوبية وساد اللقاء روح محبة وود.

سيامة ثلاثة دياكونيين لإيبارشية باريس وشمال فرنسا



قام نيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا، صباح يوم السبت ١١ مايو ٢٠١٩م، بسيامة ثلاثة شمامسة في رتبة الشماس الكامل (دياكون)، بكاندراثة السيدة العذراء والملاك روفائيل (مقر المطرانية) بمنطقة درافي. والشمامسة الجدد هم: (١) الشماس سمير دانيال باسم الدياكون دانيال، (٢) الشماس منير عطالله باسم الدياكون جبريل، (٣) الشماس عادل غطاس باسم الدياكون جون مارك. شارك في صلوات القداوس والسيامة صاحبنا نيافة: الأنبا بساده مطران إخميم وساقته، والأنبا سارافيم أسقف الإسمايلية. خالص تهنينا لنيافة الأنبا مارك، والدياكونيين الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

أخبار الكنيسة

اللقاء النصف سنوي لأساقفة إيبارشيات أمريكا الشمالية



أقيم في الفترة من ٥-٩ مايو ٢٠١٩م، اللقاء النصف سنوي لرعاة إيبارشيات أمريكا الشمالية لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية، بكنيسة القديس مار مرقس الرسول، بولاية هونولولو، إيبارشية لوس أنجلوس وهاواي. شارك في أعمال اللقاء أصحاب النيافة: الأنبا سيرابيون مطران لوس أنجلوس، والأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة، والأنبا دافيد أسقف نيويورك ونيو إنجلاند، والأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا وديلاوير وميرلاند ووست فيرجينيا، والأنبا بيتر أسقف نورث وساوث كارولينا وكنتاكي، والأنبا أبراهام الأسقف العام لإيبارشية لوس أنجلوس، والأنبا كيرلس الأسقف العام لإيبارشية لوس أنجلوس، والأنبا سارافيم أسقف أوهايو وميتشجن وإنديانا، والأنبا بيزل الأسقف العام بإيبارشية جنوبي الولايات المتحدة، والأنبا جريجوري الأسقف العام بإيبارشية جنوبي الولايات المتحدة. حضر اللقاء أيضا نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون.

مؤتمر للآباء الكهنة والخدام والشعب بإيبارشية تورينو وروما



أقامت إيبارشية تورينو وروما برعاية أسقفها نيافة الأنبا برنابا، مؤتمرا خلال الفترة من السبت ١١ إلى الثلاثاء ١٤ مايو ٢٠١٩م، شارك فيه نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص. وقد شمل المؤتمر القداوسات اليومية واجتماعات للخدام والخدامات والشباب وعامة الشعب، كما أقيم خلال هذه الفترة اللقاء الدوري للآباء كهنة الإيبارشية. الرب يبارك كل عمل لمجد اسمه القداوس، بصلوات صاحب الغبطة والقداوسة البابا تواضروس الثاني.

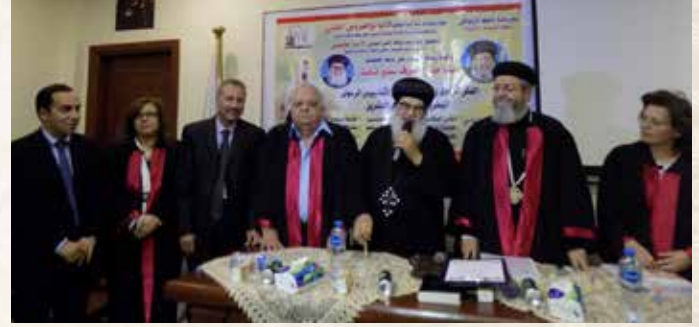


أخبار الكنيسة

رسالة ماجستير عن القديس أناسيوس

بمعهد الرعاية والتربية

تزامنًا مع احتفال الكنيسة القبطية بعيد نياحة القديس أناسيوس الرسولي في ١٥ مايو، وتحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني، وبحضور نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل المعهد، تمت يوم الاثنين ١٣ مايو ٢٠١٩، بمقر المعهد، مناقشة رسالة ماجستير عن "الفكر الرعوي والتربوي للقديس أناسيوس الرسولي"، للباحث أشرف سمير ثابت. وتكونت لجنة المناقشة والحكم من: القس بيشوي حلمي، مشرفًا. ا.د/رسمي عبد الملك رستم، ا.د/غادة برسوم، ا.د/نجلاء حمدي، وبحضور د/مايكل إدوارد الأمين العام للمعهد. وقد أُجيزت الرسالة بتقدير امتياز. خالص تهانينا للباحث.



نياحة آباء كنيسة

جثمانه الطاهر في اليوم التالي لنياحته بأريكا. وقد أقام نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وفم الخليج وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية، قداسا على روحه الطاهرة يوم الأربعاء ٨ مايو ٢٠١٩م، بكنيسة المعلقة وبحضور مجمع كهنة المنطقة، واستقبل نيافته العزاء في مساء ذات اليوم وبنفس الكنيسة. يُذكر أن الأب المنقل ولد في ١٣ أغسطس ١٩٤٥م بالقاهرة، باسم وهيب عزيز، وتخرج من كلية الزراعة جامعة القاهرة ١٩٦٦م، وخدم فترة بكنيسة الشهيد دميانة بالهرم، ثم سيم كاهنًا على مذبح الكنيسة المعلقة في ٢ نوفمبر ١٩٨٠م بيد مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث، والذي رسمه قمصًا في ١٥ يوليو ١٩٩٤م. وقد أُنْتُدب أيضًا للخدمة في كندا وأمريكا في تسعينيات القرن الماضي. وقد تميز الأب المنقل بغزارة تعليمه فكانت له العديد من المؤلفات الروحية التي تجاوزت الستائة كتاب في شتي العلوم الكنيسة، وبالأخص المتعلقة بدراسة الكتاب المقدس، ويعد من أبرزها كتاب «استحالة تحريف الكتاب المقدس». **خالص تعازينا لنيافة الأنبا يوليوس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه في كل الأتحاء.**

† † †

القمص مقار سعد

بمطرانية شبرا الخيمة

أقيمت مساء يوم الاثنين ١٣ مايو ٢٠١٩م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بشبرا الخيمة (مقر المطرانية)، صلوات تجنيز القمص مقار سعد، كاهن كنيسة مار مرقس الرسول بالمنشية الجديدة، والذي فاضت روحه صباح اليوم ذاته إثر إطلاق النار عليه من قبل أحد العاملين في كنيسة التي يخدم بها. شارك في صلوات التجنيز مجمع كهنة الإيبارشية، وشعب غفير. وُلِد الأب المنتيح في ٥ مارس ١٩٥٦م، وسيم قسًا في ٢٤ فبراير ١٩٩٥م بيد نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، ورسم قمصًا في ٤ ديسمبر ٢٠٠٩م. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا مرقس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل شعب كنيسته، وأسرته وكل محبيه.**

القمص عبد المسيح عبد الملاك

شيخ كهنة إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح

رقد في الرب مساء يوم الثلاثاء ٧ مايو ٢٠١٩م، الأب القمص عبد المسيح عبد الملاك، كاهن كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالزقازيق، وشيخ كهنة إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح، بعد خدمة كهنوتية قاربت الـ ٤٨ سنة. وُلِد في ٢٦ نوفمبر ١٩٣٦م، وتخرج في كلية الزراعة عام ١٩٥٨م، وعمل مدرس أول ثانوي. زامل خلال خدمته نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة، والأنبا أنجيلوس أسقف الشرقية المنتيح، وتعلم في الإكليريكية على يدي مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث. سيم كاهنًا بيد المنتيح الأنبا متاؤس مطران الشرقية ومدن القنال الأسبق في ٢٥ يوليو عام ١٩٧١م، ونال رتبة القمصية بعد سيامته قسًا بأقل من ستة أشهر، في ١٤ يناير ١٩٧٢م، وهو أول كاهن يُسام على كنيسة الأنبا أنطونيوس بالزقازيق. تتلمذ على يديه العديد من الآباء الأساقفة والكهنة والرهبان والراهبات والمكرسين والخدام. وخدم خلال الـ ١٤ سنة الأخيرة وهو على كرسي متحرك بكل جهد ونشاط.

وأقيمت صلوات تجنيزه بحضور نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الإيبارشية، وأصحاب النياحة: الأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا صليب أسقف ميت غمر، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر، ونحو ١١٠ من الآباء الكهنة والرهبان من داخل الإيبارشية وخارجها، والآلاف من شعب الإيبارشية. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا تيموثاوس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.**

† † †

القمص مرقس عزيز بأريكا

تتيح مساء يوم الثلاثاء ٧ مايو ٢٠١٩م، بشيبة صالحة، القمص مرقس عزيز خليل كاهن كنيسة السيدة العذراء والشهيدة دميانة المعلقة بمصر القديمة، والمنتدب للخدمة بالولايات المتحدة الأمريكية منذ أكثر من ١٠ سنوات، عن عمر ناهز ٧٤ عامًا، وبعد خدمة كهنوتية امتدت إلى ٣٩ عامًا. وقد أقيمت الصلاة على

إختبار القيامة



زيارة البابا بنديكتوس
طران لجمهورية مصر العربية

metropolitanpakhom@yahoo.com

لكننا نواجه الضيقات بفكر القيامة، فكر اليوم الثالث، فكر القيامة التي حوّلت كل ألم إلى فرح وانتصار على كل ضيق.

٤. اختبار القيامة هو اختبار إيمان

ويقين: بأن «خفة ضيقتنا الوقتية، تنشئ لنا يوماً فيوماً نعلم أن الطريق المؤدية للملكوت السماوي حقاً ضيقة، وأن الباب للسماء ضيق، لكننا نشق أن إكليل الشوك على الأرض هو السبيل لإكليل المجد. نعم هناك طرق كثيرة في العالم رحبة وواسعة لكنها لا تؤدي للملكوت، أما نحن، ففيما نجتاز ظلمة الآلام في حياتنا، فإننا ننظر ونترجى الملكوت المفرح، إن تمسكنا برجاء القيامة.

٥. اختبار القيامة هو اختبار نصرته:

على الشر، وعلى الأشرار. نصرته على الشيطان وخطته. نصرته على كل ظلمة تواجه حياتنا الروحية. ففي القيامة انتصر الرب على الشيطان وكل قواته وأعوانه، ونحن أيضاً لنا في الرب يسوع نفس النصرته على العالم والشيطان والذات.

لذلك ونحن نحتفل بأفراح القيامة، ليكن لنا اختبار القيامة، اختبار القوة، واختبار إدراك للأسرار الإلهية، واختبار ثبات وإيمان وقت الضيق، واختبار ثقة ورجاء في مكافآت سماوية. لتكن أيام الخمسين بركة لحياتنا، ليست فترة فرح فقط، ولكنها فترة اختبار روحي عميق للحياة المقامة في المسيح، فالقيامة ليست حدثاً بمقدار ما هي خبرة حياة في حياتنا الروحية.

أن القيامة كانت استعلاناً لقوة الرب الأبدية والأزلية على الموت، فإن قوة قيامته أيضاً تستطيع أن تعيننا وتجدد كل ضعف في حياتنا. لذلك فاختبار القيامة في حياتنا يمنحنا أن نعيش أقوياء لأننا أبناء الإله القوي. أقوياء في الحب، أقوياء في الغفران، أقوياء في الشهادة للمسيح، أقوياء في الجهاد ضد الخطية... الخ.

٢. اختبار القيامة هو اختبار سرائري:

فنحن نختبر قوة القيامة عندما ننال الطبيعة الجديدة في المعمودية، وفي كل مرة نتحد بالرب يسوع على المذبح، لأجل لذلك في كل مرة نتقدم فيها للاشتراك في سر الإفخارستيا فإننا نصلي: «أمين أمين أمين بموتك يا رب نبشر. وبقيامتك المقدسة وصعودك إلى السموات نعتزف». ونستطيع أن نختبر القيامة أيضاً في كل مرة نتقدم فيها لسر التوبة والاعتراف، فالرب يسوع المسيح القائم هو وحده الذي يستطيع أن يهبنا قوة للنصرة على الشيطان والخطية، فننتصر بقوة قيامته على موت كل خطية نجاهد ضدها.

٣. اختبار القيامة هو اختبار سلام

في الضيقات والمشاكل: ففي كل مرة تواجهنا المشاكل فإننا نتشدد عندما نتمسك لا بألم ضيقة يوم الصليب والموت في اليوم الأول،

عيد القيامة هو عيد الحياة، فمن لا يتمتع بالحياة هو ميت. وكما أعطى يسوع الحياة لموتى كثيرين أثناء فترة خدمته الجهارية على الأرض، فهو أيضاً استطاع أن يقوم بقوة لاهوته، وأن يكسر عن البشرية سلطان الموت. فهو الإله الكلمة المتجسد، الذي استطاع أن يضع ذاته عناً على الصليب، وأن يأخذها أيضاً بالقيامة، فليس للموت سلطان عليه ولم تستطع طلقات الموت أن تمسكه. والمبهج في قيامة الرب أنه ليس فقط يستطيع أن يقوم، بل هو أيضاً يستطيع أن يهب الحياة لآخرين، فهو بقوة وبهجة قيامته قد أعطانا نحن أولاده أن نختبر قوة القيامة في حياتنا.

والقيامة حقيقة في إيماننا المسيحي، فالنارخ يشهد لها، والأكفان المرفوعة من القبر التي وقعت تحت العديد من الدراسات والفحوص تشهد للقيامة، وظهورات الرب للكثيرين بعد قيامته تشهد عن القيامة، والنور الخارج من قبره المقدس كل عام يشهد للقيامة... أما نحن فلنا أن نختبر قوة وبركة القيامة في حياتنا.

١. اختبار القيامة هو اختبار قوة: فكما

القيامة والجميعة

anbabenyamin@hotmail.com



زيارة الأنبا بنيامين
طران المنوفية

خلا الخطية وحدها، التي بسببها تسلط الشر وفسد الكيان البشري. + قضية الألم: تحول رفض الألم والهروب منه إلى تقديس الألم والفرح به، وصار الألم هو طريق المجد كما شرح الرسول بولس. + قضية الوصية والشريعة أو ناموس: به عُرِفَت الخطية.. فالناموس روحي أما أنا فجسدي مبيع للخطية، ناموس الجسد وناموس الذهن أيضاً..

٤- القيامة والتوبة: «مبارك مَنْ له نصيب في القيامة الأولى» (رؤ ٢٩: ٦)، لقد عالجت القيامة بالتوبة كل ما هو للخطية مثل: + قيامة الروح وقيامه الجسد.. إذ أظهرت القيامة التوبة والعتاب مع شخصية بطرس الرسول (يو ٢٠) ولقاء الرب معه.. + أيضاً التوبة والخوف «مَنْ يدحرج لنا الحجر؟»، وكيف أن الملاك قد دحرج الحجر بعد قيامة المخلص ليظهر معجزة القيامة.. وهنا يظهر دور التوبة مع الشك: «طوبى للذين آمنوا ولم يروا» وموقف توما الرسول.. + التوبة والعودة للماضي: (بحيرة طبرية والتلاميذ السبعة).

القيامة عالجت كل ذلك الخوف والشك والانتكاسة.. لذلك فالقيامة قوة مُغيّرة لكل شيء. التلاميذ تغيروا من الخوف إلى الشجاعة، وكذلك تغيروا من الشك إلى الكرامة، وأيضاً من الأنانية إلى البذل، ومن الردة إلى التقدم، ومن الموت إلى الحياة، وكذلك تغير التلاميذ من الضعف إلى القوة.

لنكن لنا حياة القيامة الدائمة في صحبة إلهنا القائم من بين الأموات..

القداس الإلهي (القداس الغريغوريوي): «حوّلت لي العقوبة خلاصاً».. + الأكفان صارت مصدر بركة بالقيامة، إذ تم تصوير كل الجراحات بنور القيامة المبهر على الكفن.. + القبر صار مصدرًا لنور القيامة الذي يعلن الحياة بدلاً من الموت.. + الجراحات المؤلمة صارت الوسيلة لإثبات القيامة، لذلك طلب توما الرسول أن يعاينها.. + الغفران تم على الصليب إذ صار المسيح ذبيحة، إذ بالقيامة صار ذبيحة حيّة، وبالصعود صار ذبيحة حيّة دائمة في السماء «دخل الأقداس مرة واحدة فوجد لنا فداءً أبدياً» (عب ٩: ١٢).

٣- القيامة عالجت كل قضايا البشرية:

+ قضية الموت: الموت تملك من آدم إلى موسى «بخطية واحدة دخل الموت إلى الجميع»، الموت الأبدي والأبدي والروحي والجسدي.. بالقيامة تم معالجة كل الأنواع، وحتى الموت الجسدي أصبح راحة.. + قضية الفساد: فساد الروح وفساد الجسد كنتيجة للخطية.. والفساد هو التحالف الخاطيء السيء السمعة. + قضية العقوبة: إيفاء العدل الإلهي حقّه حتى تتسكب الرحمة. والعقوبة تُعبر عن غضب الله، مثل الطوفان وجرق سدوم وعمورة وموت حنانيا وسفيره.. + قضية الخطية: التي صارت في طبع الإنسان (ليس عبد بلا خطية)، والسيد المسيح شابها في كل شيء ما

القيامة وكيف

نحياها بصورة عملية:

+ القيامة بعث جديد، تمثل بداية جديدة ولا تعرف نهاية، بل فيها الديمومة والتجديد المستمر بلا نهاية.. والرجاء الذي لا يعرف يأشأ.. وهذا يعني الحياة التي لا تعرف موت في كل شيء يل تدخل القيامة في جهادنا وعلاقاتنا..

١- القيامة قوة تغلب كل قوى معادية

ومضادة: + القيامة تغلب الآلام فتحولها إلى أمجاد.. + القيامة تغلب الأمراض فتحولها إلى شفاء.. + القيامة تغلب الخطايا فتحولها إلى فضائل.. + القيامة تغلب العداوات فتحولها إلى صداقات.. + القيامة تغلب الاضطرابات فتحولها إلى سلام.. + القيامة تغلب المحاربات فتحولها إلى خبرات مقدسة.. + القيامة تغلب المؤامرات فتحولها إلى تذكارات تعبدية.. + القيامة تغلب الماضي لأنها المستقبل المشرق بالخيرات.. + القيامة تجعل المفقود موجوداً دائماً.

٢- القيامة هي قيمة لما ليس له قيمة

وقتها: + الحياة الحاضرة قيمتها في استمرارها في الأبدية.. + والجسد الحالي قيمته في القيامة والحياة الأبدية.. + والصليب تحول من عقوبة إلى خلاص، لذلك يقول الاب الكاهن في

كَاوَالِيرُ يَقُومُ (١)

avvatakla@yahoo.com



نيافة الأنبا تاكلّا
أسقف دشنا

السجن وأصعدتها إلى الفردوس، أما جسده فبقي في القبر متحداً بلاهوته. كان لابد أن يقوم هذا الجسد المتحد باللاهوت، وما كان ممكناً أن يستمر في الموت.

٥) لكي ينتصر على الموت: إن الموت لم ينتصر عليه مطلقاً، وما كان ممكناً أن ينتصر عليه، بل بموته داس الموت، الموت الذي انتصر علة كافة البشر، فنجاهم السيد من هذا الموت بموته عنهم، ودفع ثمن خطاياهم، وهكذا قضى على سلطان الموت. وكان لابد أن يقوم ليعلن انتصاره على الموت بقيامته، وليعلن للناس جميعاً أنه لا شوكة للموت ولا غلبة للهاوية (١كو٥:١٥).

٦) كان لابد أن يقوم لأن قيامته في سلطانه هو: لقد مات بإرادته. هو قدم نفسه للموت. وقد قال موضعاً الأمر: «لأنّي أضع نفسي لأخذها أيضاً. ليس أحد يأخذها مني، بل أضعها أنا من ذاتي. لي سلطان أن أضعها ولي سلطان أن أخذها أيضاً» (يو١٠:١٧، ١٨)، أي أنه له سلطان أن يسترجع هذه الحياة التي وضعها من ذاته.. ولم يكن لأحد سلطان أن يأخذها منه. إذاً كان لابد أن يقوم، ويقوم بإرادته..

يستطيع أن يقيم نفسه؟ الذي أمر الموتى أن يقوموا، ألا يستطيع أن يقيم نفسه؟ فقد وهب الحياة بمجرد كلمة: ففي إقامة ابنه يائرس أمسك بيدها وقال لها «طليئاً، قومي» (مر٥:٤١، ٤٢)، وفي إقامة ابن أرملة نايين تقدم ولمس النعش... فقال «أيها الشاب، لك أقول: قم» (لو٧:١٤، ١٥)، وفي إقامة لعازر «صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: لِعَازِرَ، هَلُمَّ خَارِجًا» (يو١١:٣٤، ٤٤). هذا الذي أمر الموتى فقاموا.. أكان صعباً أن يُقيم نفسه؟.. كان لابد أن يقوم لأنه قال «كَمَا أَنَّ الْآبَ يُعِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُخِيي، كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيْضًا يُخِيي مَنْ يَشَاءُ» (يو٥:٢١). فهل الذي يحيي من يشاء، ألا يحيي نفسه؟

٤) لأن لاهوته لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين: حينما مات المسيح على الصليب انفصلت روحه عن جسده مثل موت البشر، ولكن لاهوته لم يفصل قط لا عن روحه ولا عن جسده. روحه المتحدة باللاهوت نزلت إلى أقسام الأرض السفلى وكرزت للأرواح التي في

(١) كان لابد أن يقوم المسيح لأنه ليس إنساناً عادياً: جميع الناس يموتون، وحتى الذين أقامهم غيرهم عادوا وماتوا مرة أخرى، والكل منتظر القيامة العامة لكي يقوموا. أما السيد المسيح، فكان لابد أن يقوم مباشرة وإلا حُسيب إنساناً عادياً، إن قيامته أثبتت لاهوته... وبخاصة أنه قام بذاته ولم يقمه أحد.

(٢) لأن فيه كانت الحياة: كما قال القديس يوحنا الحبيب: «فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ» (يو١:٤). والذي فيه الحياة لا يمكن أن يبقى ميتاً، فهو الذي قال لمرثا: «أنا هو القيامة والحياة. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا» (يو١١:٢٥). مادام هو الحياة فكيف إذا لا يقوم؟ مادام هو القيامة فكيف لا يقوم؟ لهذا وبخ الملاك النسوة الحاملات الطيب: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟» (لو٢٤:٥).

(٣) الذي استطاع أن يقيم غيره، ألا

القديم الراقدين علي رجاء حيث: «سَبَى سَبِيًّا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا» (أف٤:٨)

فهو اشترك في موتنا لنشترك نحن معه في قيامته، وهو قام ليقمنا نحن. فكيف للموت أن يمسك برئيس الحياة؟! فكان الموت أمر ضعيف أمام من له الحياة في ذاته. لقد حمل رحم الموت بالحياة، فقضت الحياة على الموت. يقول القديس إبيفانيوس أسقف قبرص: كيف حطم أبواب الجحيم من لم يفتح أبواب العلية، بل دخل حيث كان توما هناك فراه؟ كيف فتح للبشر أبواب الملكوت مع أنه لم يفتح أبواب القبر ولا أختامه (حين قام)؟ كيف أحصي في عداد الموتى، من هو خسر فيما بين الأموات؟! [عظة على سبت الفرح].

إن الذي قام «نَاقِضًا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ»، جعل القديسين الذين المؤمنين باسمه لا يرهبون الموت. يقول القديس أثناسيوس الرسولي: [قديماً - قبل الظهور الإلهي للمخلص - كان الموت مرعباً حتى للقديسين، وكان الكل ينوحون على الأموات كأنهم هلكوا. أما الآن، وقد أقام المخلص جسده، لم يعد الموت مرعباً بعد، لأن كل الذين يؤمنون بالمسيح يدوسونه كأنه لا شيء، ويفضلون أن يموتوا عن أن ينكروا إيمانهم بالمسيح. لأنهم يعلمون يقيناً أنهم عندما يموتون لا يهلكون، بل يبدأون الحياة فعلاً، ويصبحون عديمي الفساد بفضل القيامة] (تجسد الكلمة ٢٧:٢).

«أَقَامَهُ اللَّهُ نَاقِضًا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ»

(أع٢:٢٤)

f.beniamen@gmail.com



الفرص بنيامين الموت

(مز٣:١١٦). ففي هذه النبؤات، يصور داود النبي، الموت بشخص يربط بالحبال، وينصب فخاخه. إذ ظن الموت أنه قادر على فرض سلطانه على السيد المسيح، لكنه حلّ وفك حبال الموت وفخاخه. فقد مات المسيح إلهنا بالحقيقة، إذ انفصلت نفسه عن جسده، لكن لاهوته لم يفصل قط لا عن جسده، لا عن روحه، لذلك هو: «رئيس الحياة» (أع٣:١٥). فهو الذي قال: «أنا هو الأول والأخر، وألحى. وكُنْتُ مَيِّتًا وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ» (رؤ١:١٧، ١٨).

لقد نزلت نفسه المتحدة بلاهوته إلى الجحيم، فيقول معلمنا القديس بولس الرسول: «إِنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلًا إِلَى أَقْسَامِ الْأَرْضِ السُّفْلَى» (أف٤:٩). لا ليقبض عليها أبدياً، وإنما لكي يحطم متاريسه، لقد بشر الراقدين، بقوة سلطانه وفك قيودهم وحملهم إلى الراحة. لقد نزل السيد المسيح إلي العالم السفلي لتبشير الذين ماتوا علي رجاء وأخذهم معه إلي الفردوس بعد إتمام الفداء. فحسب وعده للصل اليمين «اليوم تكون معي في الفردوس» (لو٢٣:٤٣)، هكذا فتح باب الفردوس في نفس يوم الصليب، ودخل إليه المسيح ومعه للصل اليمين وأبرار العهد

إن التعبير الذي استخدمه القديس بطرس الرسول، في التعبير عن فاعلية القيامة «نَاقِضًا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ»، يحمل دلالات قوية، فقد شبه بالآلام الناجمة عن الموت الناتج عن الخطيئة، بالأوجاع المصاحبة للولادة، فقد حاول الموت أن يغلق على السيد المسيح في أحشائه فلم يفلح. فقد شق السيد المسيح رحم الموت والهاوية وقام بسلطان لاهوته.

كما تحمل الكلمة اليونانية λυσας τας ωδινας του θανατου معنى يفك أو يحل، وهو تعبير مناسب لفعل الخطيئة التي عندما تسبب على الإنسان تتملك عليه وتقيده، فيكون أسيراً و«عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ» (يو٨:٣٤). كما أن هذا التعبير، الذي استخدمه القديس بطرس الرسول بوحي من روح الله القدوس، يتناغم مع نبؤات العهد القديم:

- فجاء في سفر المزمير: «كُنْتُ قَبْلِي جِبَالُ الْمَوْتِ وَسُيُوفُ الْهَلَاكِ أَفْرَعْتَنِي جِبَالُ الْهَاطِيَةِ حَاقَتْ بِي. أَشْرَاكَ الْمَوْتِ أَنْتَشَبَتْ بِي» (مز١٨:٤، ٥)، وأيضاً «كُنْتُ قَبْلِي جِبَالُ الْمَوْتِ. أَصَابْتَنِي شِدَائِدُ الْهَاطِيَةِ. كَابَدْتُ ضَيْقًا وَخُرْنَا»

المسيح هو الطريق



الشمس يوحنا الضيف
كنييسة ابيسيّة العذراء شيكاغو

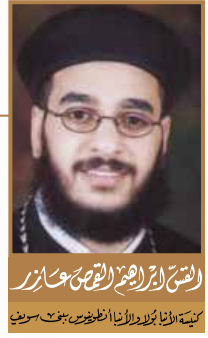
fryohanna@hotmail.com

أحياناً ننزعج، عندما نفكر في كلام السيد المسيح عن الطريق المؤدي إلى الحياة (مت ٣١: ١٤)، عندما وصفه بأنه طريق كرب، وبابه ضيق جداً.. ولكن بعد أن فهمنا أن الطريق هو المسيح نفسه، فهذا يطمئناً جداً، بأن ثباتنا في المسيح سيضمن لنا الوصول بكل تأكيد!.. لكن لعلنا نفكر، ما هو دورنا نحن بالتحديد؟! فإذا كان السيد المسيح هو الطريق، هو طريق الخلاص، هو طريق الحياة الأبدية.. فماذا فعل لكي نضمن الخلاص والحياة الأبدية؟! ينهنا القديس بولس الرسول قائلاً: «كَمَا قَبَلْتُمُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسَلُكُوا فِيهِ، مُتَأَصِّلِينَ وَمَمْنِيئِينَ فِيهِ..» (كو ١: ٦-٧).. فسلوكنا وكل تصرفاتنا ينبغي أن تكون نابعة من عضويتنا في المسيح؛ فهو الطريق الذي يحملنا فيه.. وأيضاً يضع لنا القديس بطرس الرسول في رسالته الثانية (٢بط ١: ٣-١١) روشة متكاملة عن كيفية السلوك في الطريق.. فيعد أن يؤكد لنا أنه قد وهبت لنا المواعيد العظمى والثينة، وصيرنا شركاء الطبيعة الإلهية، باتحادنا بالمسيح.. يطلب منا ما يلي: ١- رفض الفساد والشهوات العالمية،

أجمل ما في مسيحيتنا هو شخص المسيح نفسه.. فنحن لسنا مجرد «أهل كتاب» كما يدعوننا البعض، ولكننا «أهل شخص»؛ أحبنا إلى المنتهى.. أخذ جسدنا، وهزم الموت لحسابنا، وفتح لنا باب العضوية في جسده، لكي يهبنا الحياة فيه.. في حديث السيد المسيح الممتع مع توما، في ليلة الصليب، ألمح له وللتلاميذ أنه سيتركهم، ولكنهم سيعرفون أين سيذهب، وسيعلمون الطريق.. فتحيّر توما بالأكثر، وقال له: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِأَبِي.» (يو ١٤: ٤-٦).. هنا يفتح لنا مفهوم جميل، وهو أنه بوجودنا في المسيح فنحن في الطريق المؤدي إلى الله.. وحول هذا المفهوم عاشت الكنيسة منذ عصر الرسل وحتى الآن.. فقد كان المسيحيون الأوائل، يُسمّون «أهل الطريق»، كما جاء في سفر أعمال الرسل (أع ٩: ٢-١٩، ٩: ٢٣-٢٤، ١٤: ٢٤-٢٥)!

بل والهروب منها تماماً. ٢- بذل كل الجهد في النمو الروحي.. فنضيف على الفضيلة معرفة نقيّة وصبراً، ونتحلّى بمخافة الله والمودة الأخوية، ويمتلئ قلبنا حباً للجميع.. ٣- تثبتت أقدامنا في طريق الذي اختارنا ودعانا هذه الدعوة السماوية.. ثم يختم كلامه بالقول: «أَنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسَعَةِ دُخُولٍ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْأَبَدِيِّ..» وهذا كلام مُشجّع جداً، ويعني أنه إذا سلكنا حسب الخطوات السابقة، سيكون باب الملكوت مفتوحاً لنا على اتساعه.. وسيكون السير في الطريق مُمتعاً، ومُفرحاً.. وغاية في الأمان والطمأنينة..! فإذا كان الأمر هكذا، فلماذا يصف الرب يسوع الباب بأنه ضيق والطريق أنه كرب وصعب، مادام الطريق هو المسيح نفسه..؟! الحقيقة أن صعوبة الطريق تأتي من أن المسيح الذي نحن ثابتون فيه هو مسيحٌ مصلوب، ومُهان، ومجروح، ومرفوض من العالم.. مع أنه قائم وغالب أيضاً..! الطريق بالتأكيد مؤدي إلى الحياة، ولكنه يمر عبر أرض غربة هذا العالم، وسط مقاومة شرسة من عدو الخير.. ولذلك فإن السائر فيه بثبات ينبغي أن يتألم مع المسيح، كعضو في جسده.. لا بد أن يأخذ نصيبه من آلام هذا الجسد الذي دخل إلى عضويته بالمعمودية (كو ١٢: ١٣)، لكي يأخذ أيضاً نصيبه من المجد والقوة والفرح..!

القيامة وحياة الكنيسة



الشمس يوحنا الضيف
كنييسة الانطاكية والارمنيا بطريركس بولس صوفيا

fribrahimazer@hotmail.com

جسده، واستودع فيها حياته، لتصير بالروح القدس سر حياة للعالم كله. حقاً لم تتأسس الكنيسة فعلياً إلا عندما أرسل الرب يسوع الروح القدس، أي بعد عمله الفدائي، عندها صار هناك إمكانية للوحدة بين الأعضاء والرأس. ومن الرأس القائم، تتسكب النعمة والحياة لتروي الكنيسة. الكنيسة جسد، لكون المسيح رأسها، وهي ملء الروح القدس، يملأها ب حياة المسيح ويحيي كل عضو من أعضائها. والأسرار هي تلك القنوات المحيية، أي المعطية الحياة، حياة المسيح. في المعمودية نلبس المسيح، نموت ونقوم معه، لكي نحيا حياته، حياة الخليقة الجديدة، فلا نعود أمواتاً بالخطية، بل أحياء لله بالمسيح يسوع. وعندما يسكننا روحه القدوس في سر الميرون، يملأنا بالقوة للسلوك في الحياة الجديدة. فلا ننقاد بروح العالم، بل بروح الله كأبناء. وفي سر التناول نتحد مع المسيح، نأكل من شجرة الحياة، دواء الخلود. نصير فيه وهو فينا، نحيا به وفيه ومعه. ولا شك تبقى توبتنا في سر التوبة والاعتراف السبيل الأول للقاء مع المسيح الحي في الأسرار، وخاصة سر الافخارستيا الذي يتطلب استعداداً خاصاً للقاء العريس. فالأسرار بصورة خاصة تهبنا حياة المسيح وتوحدنا معه. وهذا هو المعنى الحقيقي للكنيسة. إذ نصير واحداً مع المسيح، ونقتات الحياة الإلهية التي فيه.

القيامة هي سر قيامة مسيحيتنا. فالقيامة بالنسبة لمسيحيتنا ليست مجرد حدث تاريخي يُصم لأعياد الكنيسة ومناسباتها. واحتفالنا بها ليس مجرد اعتبارها معجزة خارقة، تُصم لأعمال المسيح التي تثبت لاهوته.. وإنما باعتبارها قوة المسيحية وسر حياة الكنيسة. لقد كشفت قيامة المسيح عن سر الله، ذلك السر الأزلي الأبدي، الذي كان في الله منذ الأزل، ثم أعلن لنا في الزمن بتجسده. ولكنه ظل مُحتجباً في الجسد عن أعين العالم، حتى عن أعين التلاميذ، فلم يستطيعوا أن يعاينوا ويدركوا سر الله، إلا عندما قام ناقضاً أوجاع الموت، مُعلنًا عن نفسه بأنه الحياة، جوهرها، أساسها، مصدرها، وينبوعها. عندها انفتحت أعينهم لتدرك أن قيامة الرب يسوع، كشفت عن تلك الحياة الإلهية التي يريد الله أن يهبها لنا.

عندما جاء الرب يسوع، لم يكن هدفه أن يترك نظاماً فلسفياً، أو يؤسس تعليماً منهجياً، أو يُنشئ ديناً جديداً. وإنما جاء لكي يُحيي العالم المات، أي يهب الحياة للعالم. ولذلك بعد قيامته صعد إلى السماء، وأرسل لنا الروح القدس لكي يهبنا كل ما حققه المسيح بفدائه، أي لكي يمنحنا سر حياته. لذلك أتمس الكنيسة التي هي

حول القيامة وحياة المسيح القائم تتمحور الكنيسة بصلواتها وليتورجياتها. وهي تهدف إلى اختبار القيامة الأولى، لكي ما لا يكون للموت الثاني سلطان علينا. المسيح الحي القائم فينا يهبنا حياة النصر والغلبة، على الخطية والشيطان والعالم. الكنيسة تعالج مواتنا وموات العالم، وتُخرج كل لعازر من قبره، تحرره من قيوده، تهبه حياة لا تنتهي، حياة لا يمكن لقبر أن يحبسها، ولا لموت أن يعيقها، لأنها حياة القائم من بين الأموات. القديسون هم نماذج حية للقيامة، هؤلاء الذين قاموا معه، رفضوا الموت وتمسكوا بالحياة، فصارت حياتهم شاهدة. لقد رفضوا رائحة القبور العفنة، وتعطروا برائحة المسيح الزكية، رائحة القيامة. فاشتتمتها الكنيسة في كل أجيالها. المؤلفات والكتب الروحية هي عبرة وخبرة، هي تعبير عن خبرة مقدسة إلهية-إنسانية، نتيجة شركة عاشها القديسون مع الله. كُتبت لإفادتنا ولتعلمنا، لكي نسعى نحن أيضاً مجاهدين لعيش مثل هذه الخبرة مع الله. الخدمة والشهادة للمسيح، هي حال كل من تلامس مع جراح القائم من بين الأموات، أو تقابل مع نور المسيح في وسط طريق مظلم، فأشرق عليه نور المسيح، فصار هو نفسه نوراً وملحاً وسفيراً. القيامة هي حياة جديدة لا تنتهي، ونحن نحيا هذه الحياة منذ الآن، ننذوقها، ونختبرها، لأنها حدثت فينا، حينما سكن القائم فينا واتحد بنا. ولكننا بالتأكيد ننتظر كمال إعلانها، حينما يأتي الرب على سحاب السماء فتصير للأرض كلها للرب ومسيحه.

دور أساتذة ودراسي الإليبريك في النهضة الديرية في الخمسين سنة الأولى من تاريخها (١٨٩٣م)

hamaged@yahoo.com



القن ياسيس صبحي
كنيسة السيدة الدروباريون

يسى عبد المسيح

أخصص هذه المقالة للإشادة بدور واحد من أبناء الإليبريك البررة، والذي توافقت هذه الأيام الذكرى الستين لرحيله، وهو العالم القبطي الجليل الأستاذ يسى عبد المسيح حنا، مدرس اللغة اليونانية وأمين مكتبة المتحف القبطي الأسبق، الذي غادر عالمنا الفاني يوم الثلاثاء ١٢ مايو ١٩٥٩م، عن عمر يناهز الستين عاماً (حيث أنه وُلد في ٢٩ يوليو سنة ١٨٩٨م، ببلدة أشنين النصارى - مركز مغاغة، محافظة المنيا)، تاركاً خلفه إرثاً ثميناً يتمثل في ذلك التراث العلمي الضخم، منه المنشور ومنه غير المنشور حتى اليوم. تتلمذ راحلنا الكريم بالمدرسة الإليبريكية بمهمشة وتخرج فيها سنة ١٩٢٢م، ثم التحق كمستمع بقسم الآثار بالجامعة المصرية حتى عام ١٩٢٦م. وحيث كان ضليعاً في اللغة القبطية فاستعانت به جامعة عين شمس لتدريسها في قسم الآثار، حيث قد اشترك في نشر كتاب العهد الجديد باللغة القبطية عام ١٩٣٤م، الصادر من المدرسة الإليبريكية. كما استعان به العالم Walter Crum عام ١٩٣٩م عند وضعه لقاموسه في اللغة القبطية، وقد أشار لهذا في مقدمة القاموس. كما كان مُتمكناً من اللغة اليونانية القديمة كعلمائها القلائل، وقام بتدريسها بالإليبريكية، مع قدرة ممتازة على دراسة نصوص العهد الجديد بهذه اللغة وتحليل تركيباتها اللغوية. ومع ذلك تنقل بالعمل في أكثر من مكان منها: مدرسة التوفيق، الإليبريكية، وأخيراً أميناً لمكتبة المتحف القبطي بالقاهرة. اشترك مع المستشرق الهولندي القمص يعقوب مويزر في إعداد دليل لمخطوطات كنائس مصر القديمة والقاهرة. أثناء عمله كأمين لمكتبة المتحف القبطي اشترك مع مرقس باشا سميكه مؤسس المتحف في عمل فهرس للمخطوطات القبطية والعربية الموجودة في مكتبة المتحف (نشرت سنة ١٩٣٩م)، ثم مكتبة الدار البطريركية بالقاهرة (نشرت سنة ١٩٤٢م). كما قام مع د. عزيز سوريال عطية بفحص وحصر مخطوطات دير القديسة كاترين في سيناء عام ١٩٥١م. كما أعد العديد من فهرس مكتبات المخطوطات بالأديرة القبطية وبعض الكنائس القديمة والأثرية، غير أنه رحل عن دنيانا قبل أن ترى هذه الكنوز النور، ولا تزال.

في هذا المقال سوف نسلط الضوء على الفضل العلمي لهذه الشخصية الفذة، وإسهاماته الجادة في مجال علم تاريخ الطقوس القبطية، حيث يُعد هو واحد من أوائل الذين درّسوا هذا العلم دراسة وافية، ونشر العديد من المقالات والدراسات بالمجلات والدوريات العلمية باللغتين العربية والإنجليزية، بمفرده حيناً، أو بمساعدة صديقه

أول من كتب عن علم Coptic Hymnology أي الإيمونولوجيا القبطية، أي علم دراسة تاريخ وأصول قطع التسابيح والأحان القبطية، ثم تبعه كثيرون مقتفين أثره، ومتعلمين من منهجه العلمي في البحث والدراسة.

ثانياً تاريخ للعديد من الطقوس

الكنسية: كما كتب عن الليتورجيات الشرقية، وزيّ إكليروس الشرق أي الملابس الكهنوتية: سواء الرهبان في الأزمنة السالفة أو الأساقفة والقسوس والشمامسة أيضاً، والأواني المستعملة في الكنائس الشرقية أثناء تأدية الشعائر الدينية. ومن الطريف أن هذه المجموعة من المقالات لم تأت من فراغ، ولكن كانت نتيجة مجموعة من أبحاثه المدققة، بالإضافة إلى عدد من الرسائل بينه وبين المتيح الأنبا مكاريوس مطران أسيوط السابق (١٨٩٧-١٩٤٤م)، الذي صار فيما بعد قداسة البابا مكاريوس الثالث الـ١١٤٤ (١٩٤٤-١٩٤٥م). ومن أهمية هذه المجموعة من المقالات، نشرتها ثانياً جمعية مار مينا بالإسكندرية في كتابين. حيث ذكر في هذه المجموعة من المقالات عدة أمور هامة، مثل:

١- كان الرسل لا يقبمون ليتورجية إلا وهم صائمون، استناداً على ما جاء بسفر أعمال الرسل (٢:١٣).

٢- لا يجوز لأحد من المؤمنين الدخول للكنيسة إلا وهو حافي القدمين وعاري الرأس [من قوانين البابا خرستوذولوس الـ٦٦ (١٠٤٧-١٠٧٧م)].

٣- مجموعة أحيان البطارقة (باللغة اليونانية)، والتي دخلت للكنيسة القبطية في عهد البابا كيرلس الرابع الـ١١٠ الشهر بابي الإصلاح (١٨٥٤-١٨٦١م)، أما إضافة كلمة: "مدينة إلهنا أورشليم" في لحن "إي أغابي"، فقد ذكر: أن هذه الجملة أضيفت على اللحن في زمن البابا كيرلس الثالث الـ٧٥، الذي قُدم (رسم) بطريركاً سنة ١٢٣٦م، الذي فصل أوروشليم عن كرسي أنطاكية، أو يمكن أن يكون اللحن أُلّف في زمن البطريك المذكور.

٤- تعليق أيقونات على جانبي باب الهيكل، والذي عُرف باسم حامل الأيقونات، حيث قال: "... وقد شرع اليونان منذ ظهور بدعة محاربي الأيقونات في القرن التاسع الميلادي يضعون الصور على حجاب الهيكل ويسمى باليونانية IKONCA TACION محل الصور، وقد حذا حذوهم الأقباط، ولكن لم يعتد السريان والأرمن من وضع الأيقونات فوق الحجاب.

٥- في كلامه عن ترتيب تذكارات قيامة السيد المسيح، ذكر أنه لا يوجد في كتب

← ص ١٨



مع الأمير عمر طوسون بالمتحف القبطي سنة ١٩٤٢م

العالم الراحل BURMESTER أحياناً أخرى. فالغرض من هذا المقال ليس مجرد التأريخ له أو التسجيل التفصيلي لأثاره المكتوبة، أو تأريخ لأعماله المنشورة، حيث سبق نشر هذا الثابت أكثر من مرة، ولكن الغرض من هذا المقال هو الغوص في بحار بعض كتاباته لالتقاط العديد من اللآلئ الجدد والعطاء لنسنتير بها ومن خلالها. نبح الله نفس عالمنا الكبير في أحضان القديسين، وعوضه خيراً نظير ما قدم للكنيسة من جهد ودراسة تُقيد الأجيال المتعاقبة.

أولاً تقديم تعريف للمصطلحات

الليتورجية القبطية: كان عالمنا الجليل يسى عبد المسيح من أوائل من وضعوا تعريفاً للمصطلحات الليتورجية القبطية Terminology. فوضع سلسلة مقالات باللغة الإنجليزية عن الذكولوجيات القبطية، مبتدئاً بمقال يُعرّف من خلاله ما هي الذكولوجيات القبطية واستخداماتها في الكنيسة القبطية، شارحاً أن العبادة (الليتورجيا) القبطية تنقسم إلى اجتماعين هاميين، أولهما هو الاجتماع الكبير The Great Synaxis أي بالقبطية Ⲛⲓⲛⲁⲩⲓⲥ Ⲛⲥⲣⲏⲁⲩⲓⲥ ، والاجتماع الصغير The Little Synaxis أو بالقبطية Ⲛⲥⲣⲏⲁⲩⲓⲥ Ⲛⲥⲣⲏⲁⲩⲓⲥ والمقصود بالاجتماع الكبير خدمة القديس الإلهي، وأهم كتاب ليتورجي يُستخدم فيه هو كتاب الخولاجي، بينما المقصود بالاجتماع الصغير التسبحة وصلوات السواعي، وهذه الخدمة تعتمد بشكل أساسي على كتابي الأبعلمودية والأجبية. أي أن الاجتماع الكبير هو اجتماع سرائري يستلزم العنصر الكهنوتي لإتمامه، بينما لا يُشترط تواجد إكليروس في الاجتماع الصغير، فهو اجتماع نشأ في الجو الرهباني حيث كان يندر التواجد الإليبريكي قديماً. كما أن هذا الجزء من العبادة يستطيع المؤمن البسيط (رجلاً كان أم امرأة) أن يؤديه بمفرده، كجزء من جهاده الشخصي. ثم عاد وفصل حديثه عن الذكولوجيات في مقالين آخرين، أولهما عن تلك الذكولوجيات الغير مستخدمة في كنيستنا الآن، أي الذكولوجيات القبطية باللهجة الصعيدية، وثانيهما عن الذكولوجيات القبطية باللهجة البحرية المستخدمة في الكنيسة، والتي سبق ونُشرت بالطبع. وللتفصيل نشر الذكولوجيات البحرية المُستخدمة بالكنيسة الآن على جزئين الجزء الأول من شهر توت إلى شهر كيهك، والجزء الثاني من شهر طوبه إلى النس. كما وضع مقالاً عن بعض الإبصاليات القبطية النادرة، مثل: مقالته عن إبصالية رومي (يوناني) عربي، التي نشرها باللغتين الإنجليزية والعربية. كما وضع تصنيفاً لهذه المصطلحات Typology، حيث كان



قداسة البابا يستقبل التهنئة بعيد القيامة من اللواء هشام أمنة محافظ البحيرة في دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون بحضور نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس الدير

أخبار الكنيسة في صور



وإستقبال وفدًا من كهنة وخدام إيتارشية البحر الأحمر بحضور نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا والنائب البابوي للإيتارشية



وإنيافة الأنبا الأنبا بواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت



وأصحاب النيافة الأنبا شاروئيم أسقف قنا والأنبا كاراس الأسقف العام بالمحلة الكبرى والأنبا بيحول أسقف ورئيس دير العذراء (المحرق)



والقنص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة



وإستقبال نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج وأحد رهبان الدير



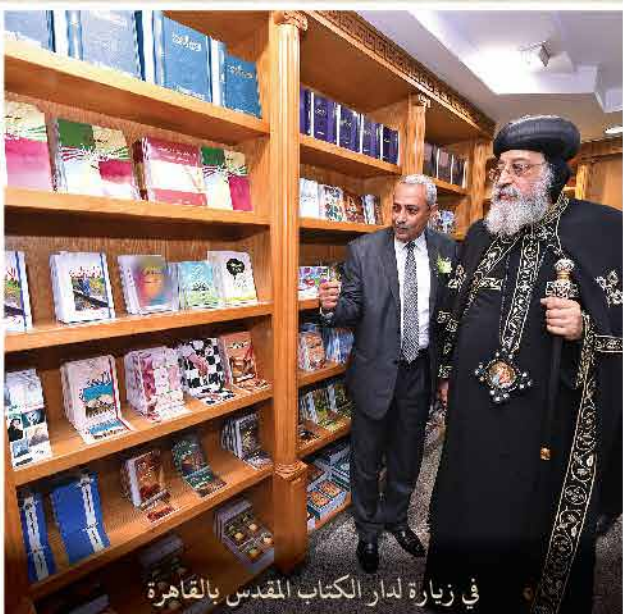
قداسة البابا يستقبل وفدًا من الأكاديمية اللاهوتية بموسكو التابعة للكنيسة الروسية الأرثوذكسية في بداية زيارته للكنيسة القبطية الأرثوذكسية



في لقاء مع المطريرك الأنبا إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك في يوم المحبة الأخوية بين الكنيستين القبطية والكاثوليكية



مع الأباء الأساقفة في تطيب رفات القديس مارمرقس بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية بمناسبة عيد استشهاده



في زيارة لدار الكتاب المقدس بالقاهرة



وإستقبال الدكتور عمرو شريف عمرو، أستاذ بالقصر العيني ومدير البرنامج القومي لصحة المرأة بحضور نياقة الأنبا يوليوس ومستولي برنامج الصحة بأسقفية الخدمات